فرط صوتي يمني يضرب هدفا عسكريا في «يافـــا»

قواتنا المسلحة تعلن استعدادها لمواجهة أي عدوان

منصة عبرية: صحيفة «لا» تحدد مسار مؤامرة الإطاحة بالرئيس الأسد

تقرير غربي: سيناريو أمريكي صهيوني بريطاني لـ احتلال الحديدة

لا 21
www.laamedia.net
100 ريال
16 صفحة
الثلاثاء 17 كانون الأول/ديسمبر 2024
16 جمادى الآخرة 1446هـ - العدد (1526)

احنا لها

مشاريع الإحسان في المولد النبوي الشريف للعام 1446هـ

بأكثر من (10) مليارات ريال

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

@zakatyemen zakatyemen

www.zakatyemen.net

أكدت وقوفها بجانب سورية في مواجهة العدوان الصهيوني

صنعاء تدين التوسع الاستيطاني في الجولان المحتل

صنعاء

عـبّرت وزارة الخارجيـة والمغتربين في حكومة التغيير والبناء بصنعاء عن إدانتها بأشد العبارات إقدام كيان العدو الصهيوني على إقرار خطة لتوسيع الاستيطان في مرتفعات الجولان السوري المحتل.

وأشـارت الوزارة، في بيان، إلى أن هذه الخطوة انتهاك صارخ للقانون الدولي، ولاسيما قرار مجلس الأمـن رقـم (497) الصادر عام 1981، الـذي أكد أن الجولان أرض سورية.

وشـدد علـى أن هذه الخطوة لن تُغـير حقيقة أن الجـولان هي أرض عربية سـورية محتلة منذ العام 1967.

إلى ذلـك، نددت الـوزارة بالعـدوان الصهيوني المتكرر على سـورية والهادف لاسـتغلال التطورات الجديدة في تدمير مقدرات الشعب السوري الشقيق.

ودعت المجتمع الدولي والأمم المتحدة، لاسـيما مجلـس الأمن، إلى الاضطلاع بدورهـم في إدانة هذه الخطوة وإلزام الكيان الصهيوني بوقف عدوانه على سورية وإنهاء احتلاله للجولان السوري.

وجددّت الوزارة تأكيد وقوف الجمهورية اليمنية إلى جانـب سـورية والشـعب السـوري في مواجهة العدوان الصهيوني السافر.

وكانـت الحكومـة الصهيونيـة وافقـت، الأحـد الماضـي، بالإجمـاع، علـى خطـة قدمها رئيسـها المجـرم بنيامـين نتنياهـو، لتعزيـز المغتصبات في الجـولان بقيمـة تزيد عـن 13. 11 مليون دولار، مستغلة تطورات الأوضاع في سورية.

إصـابـة 2 مواطنين بقصـف سعـودي فـي منبـه

صعدة

أصيـب مواطنـان، أمـس، بقصـف لقـوات العـدو السـعودي علـى مديريـة منبـه الحدوديـة بمحافظـة صعدة.

وأوضح مصدر محلي بصعدة أن قوات حرس الحدود السـعودي فتحت نيران أسلحتها على منطقة آل الشيخ بمديرية منبه، ما أدى إلى إصابة مواطنين اثنين.

وأشـار المصـدر إلى أن هـذه الجريمـة سـبقتها مئات الجرائـم التي ترتكبها القوات السـعودية بحق المواطنين في المناطق الحدودية.

وتضـاف هـذه الجريمـة إلى سلسـلة مـن الجرائـم الوحشـية التـي يرتكبهـا العـدو السـعودي بحـق المواطنـين في القـرى الحدودية التي تتعرض بشكل يومي لقصف مدفعي وبالأسلحة الرشاشة، بشكل يؤكد مدى الاستهتار السعودي بالدعوات نحو سلام حقيقي.

وكان قـد أصيـب، السـبت الماضـي، اثنـان مـن المهاجريـن الأفارقـة بقصف لقوات العدو السـعودي على مديرية منبه وباقم في صعدة.

غارة لطيران العدوان الأمريكي البريطاني على ميدي

حجة

شـن طـيران العـدوان الأمريكـي البريطـاني، فجر أمـس، غارة جوية على محافظة حجة.

وأفـاد مصـدر محلـي في محافظـة حجـة بأن طـيران العـدوان الأمريكي البريطـاني اسـتهدف بغـارة جويـة منطقة بحيص بمديرية ميدي.

وكان تحالـف العـدوان الأمريكـي البريطاني قد شـن، أمس الأول، غارة على مديرية التحيتا بمحافظة الحديدة الساحلية.

ويواصـل التحالـف الأمريكـي البريطـاني عدوانـه علـى اليمـن دعما للعـدو الصهيـوني، في محاولـة لثني اليمـن عـن موقفـه المسـاند للشـعب الفلسـطيني الذي يتعرض لحرب إبادة صهيونية منذ عام وثلاثة أشهر.

وتؤكـد القـوات المسـلحة اليمنية اسـتمرارها في معركـة "طوفـان الأقصى"، باسـتهداف عمق كيان العدو الصهيوني وفرض الحصار البحري على الكيان حتى يتوقف العدوان الصهيوني على غزة.

ويـوم الجمعـة الفائـت، أعلنـت القوات المسلحة اليمنية أن سلاح الجو المسـيّر نفذ عمليتين استهدفتا موقعين في عسـقلان ويافـا المحتلتـين في عمق الكيان، موضحة أن "المسيّرتين تمكنتا مـن تجـاوز المنظومـات الاعتراضية، والوصول إلى هدفيهما".

وكان سـيد الجهـاد والمقاومـة، السـيد عبد الملك بـدر الدين الحوثي، أكـد أنّ اليمـن حاضر لـ"قتـال أمريكا وإسـرائيل وأي طـرف يسـتهدف اليمن خدمةً لهما".

قواتنا المسلحة تعلن استعدادها لمواجهة أي عدوان «إسرائيلي» أمريكي

فرط صوتي يمني يضرب هدفا عسكريا للكيان في «يافا»

صنعاء

أعلنت قواتنا المسلحة، مساء أمس، أنها نفذت عملية عسكرية ضد هدف عسكري للعدو الصهيوني في منطقة "يافا" المحتلة.

وأوضحت القوات المسلحة، في بيان، أن القوة الصاروخية نفّذت عملية استهدفت هدفاً عسكرياً للعدو الصهيوني في منطقة "يافا" المحتلة، وذلك بصاروخ باليستيّ فرط صوتي نوع "فلسطين ٢"، مشيرة إلى أن العملية حققت هدفها بنجاح.

وأكدت القوات المسلحةَ أنها مستمرة في تنفيذ عملياتها العسكرية وضرب الأهداف التابعة للعدو في الأراضي المحتلة، وأن هذه العمليات لن تتوقف إلا بوقف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها.

ولفت البيان إلى أن القوات المسلحةَ

ومعها كافة أبناء الشعب اليمني المجاهد على استعداد لمواجهة أي عدوان "إسرائيلي" – أمريكي يستهدف اليمن، وذلك بمزيد من العمليات العسكرية النوعية والمؤثرة.

وكانت قواتنا المسلحة أعلنت، الجمعة الماضي، أن سلاح الجوّ المسيّر نفّذ عمليتين عسكريتين استهدفت الأولى هدفاً عسكرياً في عسقلان المحتلة، فيما استهدفت الثانية هدفاً في يافا المحتلة، وذلك انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطينيّ وإسناداً لمقاومته الصامدة في قطاع غزة.

ولفت المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، إلى أن "العمليتين نُفّذتا بطائرتين مسيّرتين تمكنتا من تجاوز المنظومات الاعتراضية والوصول إلى هدفيهما بنجاح بفضل الله".

كما أعلن سريع عن عملية عسكرية أخرى بالاشتراك مع المقاومة الإسلامية في العراق استهدفت أهدافاً حيوية جنوبيّ فلسطين المحتلة بعدد من الطائرات المسيّرة، و"حققت العملية أهدافها بنجاح بفضل الله".

قبائل المهرة ترفض تحركات الاحتلال لجعل محافظتهم معسكرا للتكفيريين

المهرة

أكدت قبائل محافظة المهرة المحتلة، أمس، رفضها القاطع لتحركات الاحتلال السعودي الإماراتي الأخيرة بتشكيل معسكرات تدريب للتكفيريين في محافظتهم.

وأعلنت لجنة الاعتصام السلمي، خلال اجتماع برئاسة الشيخ علي سالم الحريزي، رفضها لتشكيل أي وحدات عسكرية خارج إطار ما سمتها المؤسسة العسكرية والأمنية في المحافظة، بالتزامن مع مساع سعودية لتشكيل معسكرات تدريبٍ للسلفيين التكفيريين في المحافظة.

وأكدت لجنة الاعتصام المناهض لقوات الاحتلال تمسك أبناء المهرة

بأمنهم واستقرارهم ورفضهم القاطع لأي محاولة من قبل قوات الاحتلال وأدواتها لزعزعة السلم الاجتماعي، مشددة على أهمية الوحدة الوطنية والتكاتف بين جميع أبناء المهرة لمواجهة التحديات، وتضافر الجهود من أجل حماية المحافظة من أي تهديدات.

وأشادت بمواقف أبناء المهرة الذين يرفضون كل المحاولات التي تستهدف أمنهم واستقرارهم، مؤكدة أنهم قادرون على إفشال المخططات والمؤامرات التي تستهدف محافظتهم كما أفشلوها في السابق.

وأقر الاجتماع تشكيل لجان مجتمعية في مديريات المهرة للحفاظ على أمن واستقرار المحافظة، وحشد الطاقات لرفض أي مخططات تستهدف المحافظة.

بدوره قال الشيخ الحريزي إنِ أبناء المهرة يرفضون رفضاً قاطعاً أي محاولة لزعزعة الأمن والاستقرار في المحافظة، مشيرا إلى أن تحركات الاحتلال تهدف لتغيير الواقع في المهرة، بهدف عزلها عن محيطها الديموغرافي اليمني.

بعد أسبوع من حالة مماثلة في عدن

العثور على طفل حديث الولادة في مزرعة بلحج

لحج

عثر مواطنون، أمس، على طفل حديث الولادة مرمياً في مزرعة بمنطقة تُبن بمحافظة لحج المحتلة.

وقالت مصادر محلية إن امرأة تعمل في إحدى مزارع تبن وجدت طفلاً حديث الولادة ملقى تحت الأشجار وهو على قيد الحياة.

وأشارت المصادر إلى أن الأهالي قاموا بنقل الطفل إلى المستشفى حيث استقرت حالته بعد تلقيه الرعاية الأولية.

وتزايدت في الآونة الأخيرة حالات العثور على أطفال حديثي الولادة في عدد من المحافظات الجنوبية المحتلة، حيث عثر، الأسبوع الماضي، على طفلة حديثة الولادة في مدينة عدن.

كما عثر في أيلول/ سبتمبر الماضي على طفلين رضيعين في حادثتين منفصلتين، وسط مخاوف من تحول الأمر إلى ظاهرة بفعل الاحتلال والحالة المعيشية المتردية في المحافظات المحتلة.

مجاهد الصريمي

الإخوان وصناعة الموت

ظل التكفيري في مجتمعاتنا ينسج مع دينه وأيديولوجياه علاقة خاصة قائمة على تسويغ الفعل العنفي. لذلك وجدنا الأيديولوجيا التي يستند إليها تخفف وطأة تأنيب الضمير، وتمنح مسوغاً يجعله لا يحس بالاطمئنان تجاه جريمته فحسب، بل يصبح الإجرام واجباً مقدساً يمارسه بحماسة؛ في مفارقة صناعة الموت الجميل كما يحلم به هذا التكفيري، الذي تمنحه الأيديولوجيا، وعلاقته غير السوية مع التعاليم الدينية، من الإغراء ما يستسهل قتل النفس المحرّمة.

من هنا نعرف طبيعة الأيديولوجيا التي يستند إليها الإخوان؛ إذ ليس لها من وظيفة سوى أنها تقوم بدور المخدر، لموت عنيف أراد له طالبه أن يزداد عنفاً ليزداد قداسة.

والجذر الحقيقي لهذا النمط من العنف، الذي هو بالنتيجة تجلٍ آخر للعنف الثاوي في صلب التكوين العربي، يطلب في الشروط الاجتماعية والنفسية، وليس في الدين أو الأيديولوجيا، التي ليس لها إلا أن تلعب دور رصاصة الرحمة التي تريح القاتل والمقتول.

لقد قال الإمام علي قبل أكثر من ألف عام: «إذا رأيتم الرايات السود فالزموا الأرض ولا تحركوا أيديكم ولا أرجلكم، ثم يظهر قوم ضعفاء لا يُؤبه لهم، قلوبهم كزُبَر الحديد، هم أصحاب الدولة، لا يفون بعهد ولا ميثاق، يدعون إلى الحق وليسوا من أهله، أسماؤهم الكنى ونسبتهم القرى، وشعورهم مرخاة كشعور النساء، حتى يختلفوا فيما بينهم ثم يؤتي الله الحق من يشاء».

والغريب أن تنبؤ الإمام علي بهم كان يقوم على علم ديني/ سياسي معاً؛ ذلك أن السلوك الإقصائي للجماعات السياسية الإسلامية مثّل التراث الحقيقي لأي جماعة تتبنى هدف الوصول للسلطة، إما من خلال طرق ديمقراطية ثم الانقلاب عليها، وإما السيطرة على بقعة أرض تعتبرها دار الإسلام، وباقي المناطق ديار كفر. ولأنهم ممتدون بسلوكهم إلى ماضٍ يعتقدون أنه ماضٍ ذهبي للسلف، فهم لبسوا الملابسَ نفسها، أي معبرينَ عن أنفسهم مظهريّاً بسلوكهم وفكرهم الذي يعتقدون صوابه، وبالتالي جاءت كلمات الإمام خير تعبير عن ثقافة التكفير، وثقافة تشابه الملامح الفكرية بين الماضي والحاضر.

يرى الإخواني أن مجتمعه هو مجتمع «الجاهلية»، وهو مصطلح يستخدم عادة لوصف الهمجية المرتبكة التي كانت سائدة بين العرب في العصر الجاهلي، وقد طبّق سيد قطب هذه الفكرة على العالم المعاصر، ونظام الدولة السائد، لاسيما على الدول والمجتمعات الإسلامية.

والفكرة الأخرى التي انتشرت لديهم على يد قطب هي اعتبار أن جميع المسلمين ليسوا مسلمين حقّاً، حيث اعتبرهم قطب «غير مؤمنين» و«شمرتدين»، منادياً بتكفيرهم، أو نفيهم، أو إعلان خروجهم على الدين رسميّاً، ووحدهم الناشطون المخلصون للدعوة، من وجهة نظر قطب، اعتبروا مسلمين صادقين.

كما اعتبر سيد قطب أن المجتمعات الإسلامية على القدر نفسه من السوء الذي عليه الولايات المتحدة أو «إسرائيل»، وهي جميعها دول فاشلة، وأن الحل الوحيد لهذه «الجاهلية» هو «قبول الشريعة».

العدد 1526
الثلاثاء 17 كانون الأول/ديسمبر 2024
www.laamedia.net

بقايا

أشرّ المسؤولين!

إبراهيم الحكيم

كذلك المسؤول «الفاشوش»، ضعيف الرأي وكفيف الرؤية، فاقد الإرادة، وتبعاً فاسد الإدارة، تسيّره الوشايات مثلما تتحكم به التزكيات، ينخدع بالمظاهر الكاذبة والادعاءات الزائفة، عاجز عن اتخاذ القرار السديد، ولا إنجاز له يذكر عدا إيهان العمل!

أيضاً المسؤول «المنكوش»، الأقل أو منعدم الكفاءة، أوكلت إليه المسؤولية بترشيحات بُنيت على تهويمات وفذلكات، قوامها الادعاءات للمعرفة والخبرة وامتلاك الرؤية والقدرة؛ فتجده يتعمد إقصاء كل ذي معرفة وخبرة ومقدرة، ليكون أستاذ الجهلة!

شبيهاً بهذا النموذج، يأتي ذلك المسؤول المغشوش، مدعي المعرفة في كل شيء، حتى أنه يسمى «فشفشي»، بينما هو سطحي الثقافة، قشوري المعرفة، محدود الخبرة، وفقير العلم ومناهجه، بدءاً من مناهج التفكير العقلاني والتخطيط الإداري!

ينطبق على حصيلة عمل هذا النموذج السيئ للمسؤول قولهم: «فشوش»، أو كما جاء في قصة فيلم محتال زعم ابتكار سلعة جديدة وفريدة ومفيدة، ستروج في السوق كالنار في الهشيم، فكانت المحصلة تسمية سلعته غير الجديدة ولا المفيدة: «فنكوش»!

أيضاً «المنفوش»، ذلك المسؤول المغرور، حتى وإن كان مؤهلاً علمياً ولديه خبرة عملياً، عاجز عن النفع في مجال عمله، لتعاليه على المستفيدين من عمله والعاملين معه، فلا يستطيع نقل معرفته وخبرته لغيره، بوصفها أموراً تفوق مداركهم!

وهناك المسؤول «المهفوش»، الذي يجمع بين النرجسية والعجرفة، والجلافة والعدامة، فيُعد نفسه هو القانون والنظام، وتوجيهاته في عداد أحكام، لا قيد أو سند لها، ولا تقبل المراجعة أو التدقيق والمناصحة، حتى لو كانت توجيهاته حمقاء وخرقاء وعوجاء!

كذلك المسؤول «الكويش»، الذي يعطل العمل ووظائف العاملين، فقط ليكوش ويحتكر الصلاحيات في جميع الاختصاصات، فلا هو أدى واجبات عمله أو أنجز أهدافه، بقدر ما أحبط العمل بمركزيته المتسلطة لا الحريصة، وإدارته المعقدة لا المُسيّرة!

أما المسؤول «الحرش» فينصب اهتمامه في تسميم أجواء العمل بالدسائس والوقيعة بين الموظفين لديه، وخلق الأجنحة المتنافرة المتنافسة في الولاء له، ظناً منه أنها الوسيلة المثلى لضمان ولاء الجميع والسيطرة ومعرفة كل شاردة وواردة في العمل!

يأتي أيضاً بين أسوأ نماذج المسؤولين، ذلك المسؤول الملازمة له صفة «التهبيش»، إما بالتهبش لحقوق الآخرين وإما في أداء عمله، هبشاً بلا بصيرة، عشوائياً كما لو أنه «خبط عشواء»، يزيد تدهور الأوضاع المعني بتسييرها، وإشكالات مجال عمله تعقيداً!

يضاف إلى هذا المسؤول السيئ ذلك «المربوش»، الذي لا يعرف في الأصل ما عمله والمطلوب منه؛ فقط يهتم بالشكليات ويختزل التغيير في طلاء الجدران أو بناء بوابات، ويختزل النظام في فرض البصمة والتوقيع والتعقيب معاً لإثبات الدوام، دون النظر للأداء نوعاً وكماً، كيفاً ونفعاً!تلك ربما أبرز نماذج المسؤولين الفاسدين، ليس بالضرورة مالياً، بل نفسياً وأخلاقياً وإدارياً، أجار الله حكومة «التغيير والبناء» منها، وجنّبها الانخداع بمثل هذه النماذج، فمسؤوليتها كبرى، وبجانب واجباتها ومهامها الإدارية المقرونة بصفة حكومة، هناك اسمها الذي يُلزمها بمهمتين: «التغيير» و«البناء»، وكلتاهما تستعصي على الإخفاء أو الادعاء.

بشار الأسد: لم أغادر دمشق بصورة مخطّطة

العدو الصهيوني يتوغل 26 كم في عمق سورية

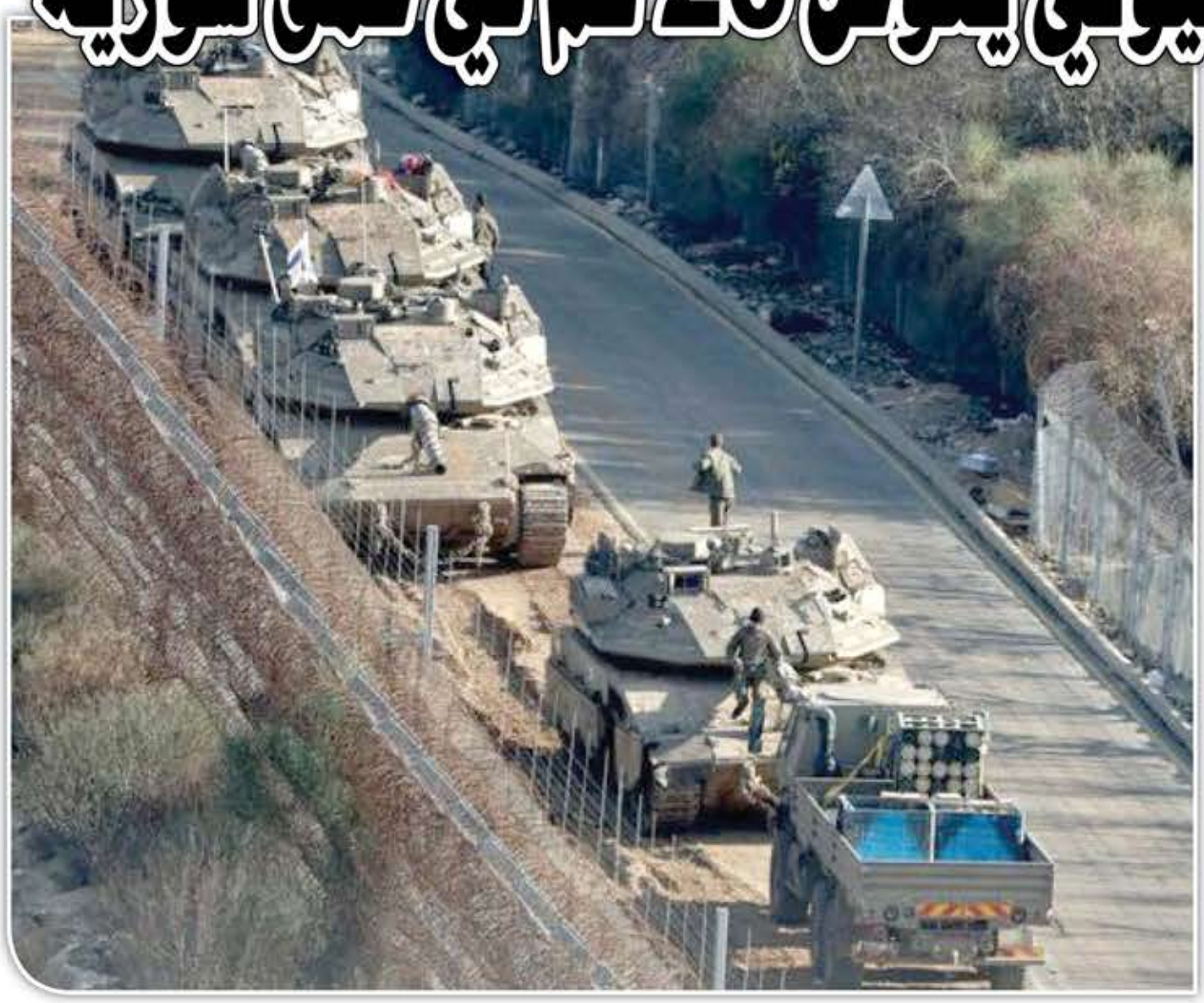

تقرير

يواصل كيان الاحتلال الصهيوني توغّله البري جنوبي سورية، ويوسّع احتلاله لقرى سوريّة جديدة، لليوم الخامس على التوالي، بالتزامن مع غارات جوية يشنها على منشآت الشعب السوري العسكرية.

وأفادت تقارير إعلامية عدة بأنّ قوات الاحتلال توسّعت بعمق 26 كم من سفوح جبل الشيخ في عمق ريف دمشق الجنوبي على امتداد الحدود مع لبنان.

وفي الجهة الشرقية للجولان السوري المحتل، توغلت قوات الاحتلال نحو 12 كم في محافظة القنيطرة وريفها الشرقي.

ووفق التقارير فإنّ قوات الاحتلال دخلت إلى مثلث قرى القصير كويا معريا عند الحدود السورية – الأردنية، كما تعمق التوغل الصهيوني في درعا، وأصبح بمقدور الاحتلال عبور نهر اليرموك عبر سد الوحدة المشترك بين سورية والأردن.

ونقلت قناة «الميادين» عن مصادر أنّ قوات الاحتلال استقدمت آليات هندسية باتجاه ما يُعرف سابقاً بثغرة بيت جن في سفوح جبل الشيخ، بهدف حفر خنادق ومنع أي ترابط محتمل مع الأراضي اللبنانية.

وأوضحت المصادر أنها تسمى بالثغرة لأن هذه المنطقة كانت خط إمداد رئيسياً للمقاومة اللبنانية قبل 2011، وجرى الحديث عنها خلال التصعيد الأخير في لبنان؛ إذ كان الاحتلال يسعى للالتفاف على المقاومة من خلالها.

في هذا السياق تحدثت حسابات تابعة للعدو الصهيوني على مواقع التواصل الاجتماعي عن إدخال الاحتلال معدات بناء إلى الأراضي السورية المحتلة تجهيزاً لبقاء طويل الأمد.

على صعيد القصف الجوي، استشهد مدنيون وأصيب آخرون من جراء العدوان الصهيوني الذي استهدف طرطوس غربي سورية، والذي كان العدوان الأعنف منذ بدء غارات الاحتلال، بحيث سبّب هزةً أرضيةً شعر بها السكان.

وقصف الاحتلال أكثر من 5 مواقع عسكرية من دير الزور إلى ريف طرطوس وريف دمشق، و12 موقعاً لرادارات ودفاعات جوية ومستودعات أسلحة استراتيجية.

ووفق مصادر سورية فإن هذا العدوان على طرطوس نفذ من بوارج حربية صهيونية، ولم يتمكن أحد من الوصول إلى المنطقة التي استهدفها العدوان.

بيان منسوب لبشار الأسد

على صعيد آخر، نُشر بيان منسوب للرئيس السوري السابق بشار الأسد قال فيه إنه لم يغادر دمشق بصورة مخطّطة، بل بقي على رأس مهامه حتى انسحاب قوات الجيش من كل خطوط القتال وسقوط آخر مواقعها.

وأوضح البيان المنسوب للأسد، ونشرته صفحة الرئاسة السورية في وسائل التواصل الاجتماعي، أن الرئيس السوري انتقل بتنسيق مع «الأصدقاء الروس إلى اللاذقية لمتابعة الأعمال القتالية، مع تمدد الإرهاب داخل دمشق»، و«عند الوصول إلى قاعدة حميميم، صباح الـ8 من كانون الأول/ ديسمبر، تبيّن انسحاب القوات من خطوط القتال كافة، وسقوط آخر مواقع الجيش».

وأضاف البيان: «ومع ازدياد تدهور الوضع الميداني، طلبت موسكو إلى القاعدة العسكرية الروسية تأمين الإخلاء الفوري لروسيا»، بحيث «جاء الإخلاء من سورية، مساء يوم الأحد في الـ8 من كانون الأول/ ديسمبر، أي في اليوم التالي لسقوط دمشق».

وبيّن الأسد أنه «لم يُطرح موضوع اللجوء أو التنحي من جانبي أو من جانب أي جهة»، وكان «الخيار الوحيد المطروح استمرار القتال».

وقال إنّ «من رفض، منذ اليوم الأول للحرب، مقايضة خلاص الوطن بخلاصه الشخصي، هو ذاته من وقف مع الجيش في خطوط النار الأولى»، وأنّ «من لم يتخلَ عن غير السوريين من مقاومة في فلسطين ولبنان ولم يغدر بحلفائه، لا يمكن أن يكون الشخص نفسه الذي يتخلى عن شعبه».

وتابع البيان: «لم أكن في يوم من الأيام من الساعين للمناصب على المستوى الشخصي، وعَدَدْت نفسي صاحب مشروع وطني استمدّ دعمه من شعب آمن به».

وأوضح أنّه «مع سقوط الدولة في يد الإرهاب، يصبح المنصب فارغاً، ولا معنى لبقاء المسؤول فيه»، وأنّه «لا يمكن التخلي عن الانتماء الوطني الأصيل إلى سورية وشعبها، وهو انتماء ثابت لا يغيره منصب أو ظرف».

يُذكر أنه في الـ8 من كانون الأول/ ديسمبر، أعلنت التنظيمات التكفيرية بقيادة ما تسمى «هيئة تحرير الشام» دخول العاصمة السورية دمشق وسقوط حكم الرئيس السابق بشار الأسد بعد أن أسقطت تلك التنظيمات محافظات حلب وحماة وحمص.

4-2

في غضون أيام، سقطت الدولة السورية أمام جحافل من الجماعات الإرهابية التي تتزعمها «هيئة تحرير الشام»، والقائد التكفيري الجولاني، سقوطاً مدوياً، لم يُصدق، ولا يُمكن تفسيره باعتباره حدث أسبوع أو عشرة أيام، بل هو أقرب إلى أن يكون حصيلة تراكمات 14 عاماً من الحرب القائمة في سورية، ومن التدمير والحصار والإنهاك، هوت معه سورية دولةً، لا مجرد نظام البعث الحاكم، وكان مشهد النهاية الغامض صادماً. وأياً كانت تفاصيل مشهد النهاية وما جرى في كواليس آخر أسبوع في سورية، وهو ما لا يمكن التحقق منه بصورة دقيقة، فإن ظروف سورية في الـ14 عاماً الأخيرة معلومة، وهي تفسر الأزمة التي بلغتها الدولة السورية، والتي جعلت من الممكن أن تَسقط سورية بذاتها، وأن تُسقط بالتدخلات والخيانات الأجنبية!

أنـــس القاضـــي

كيف أُسقطت سورية؟ وما هو مستقبلها؟

النظام السياسي السوري

تولى حزب البعث السلطة في سورية عام 1963، عقب انقلاب عسكري على حكومة الرئيس نظام القدسي، وأصبح الحزب القوة المهيمنة على النظام السياسي السوري.

رسخ حزب البعث من مكانته في دستور عام 1973، حيث نصت المادة الثامنة منه على أن «حزب البعث العربي الاشتراكي هو الحزب القائد في المجتمع والدولة»، على غرار الأنظمة الاشتراكية آنذاك. هذا النص الدستوري منح الحزب دوراً مركزياً في صياغة السياسات وتوجيه النظام. إلا أن النظام لم يكتف بالهيمنة عبر الحزب الحاكم، بل اعتمد إضافةً إلى ذلك على الأجهزة الأمنية والاستخباراتية لضمان استمرار سلطته في مواجهة المعارضة.

وأما المعارضة السورية، التي ظهرت بعد «الربيع العربي»، فتعود أصولها إلى «التجمع الوطني الديمقراطي» الذي تأسس عام 1979 كتكتل معارض ناتج عن الانقسامات والانشقاقات عن الأحزاب اليسارية والقومية العربية المنضوية تحت الجبهة الوطنية التقدمية التي يقودها حزب البعث الحاكم.

تعرض «التجمع الوطني» لضربة إبان أحداث الثمانينيات التي فجّرها الإخوان في حماة من منطلق طائفي، وتم إحياء نشاط التجمع بعد صعود بشار الأسد إلى السلطة عام 2000، الذي وفر بشكل مؤقت نوعاً من الحريات السياسية، في أوائل الألفية الثانية ضمن الحراك المدني المسمى «ربيع دمشق». وكان التجمع جزءاً من المشاركين في «إعلان دمشق للتغيير الوطني الديمقراطي» عام 2005.

شكل «إعلان دمشق» أكبر تجمع لأقطاب المعارضة السورية، لكن سرعان ما تفاقمت الخلافات بين مختلف التيارات المنضوية تحت لوائه، بدءاً من تعليق الإخوان المسلمين نشاطهم لتشكيل تحالف مع نائب رئيس الجمهورية المنشق آنذاك عبد الحليم خدام، ووصولاً إلى الخلاف اليساري الليبرالي حول جدوى الاستعانة بالخارج لإسقاط النظام السوري على غرار التجربة العراقية في إسقاط نظام البعث في العراق، إذ كان الليبراليون يريدون تكرار التجربة، فيما وقف اليسار على الضد من هذه الفكرة.

وضع المعارضة بعد الانتفاضة

مع اندلاع الانتفاضة الشعبية السورية في آذار/ مارس 2011، توحدت المعارضة مجدداً في «هيئة التنسيق الوطنية». عَرّفت هيئة التنسيق نفسها بأنها تجمع لتيارات ماركسية وقومية عربية وكردية وسعت إلى تجاوز نواتها اليسارية من خلال ضم شرائح أخرى إلى صفوفها، كـ«التيار الديمقراطي الإسلامي» وجهات محسوبة على الشباب المتظاهرين كـ«حركة شباب 17 نيسان» و«حركة معاً».

ساهم رفض «هيئة التنسيق» المعارضة المشاركة في اللقاء التشاوري الذي دعا إليه النظام في تمزيق هذه التحالف المعارض، فبينما كان رفض التيارات الليبرالية والإسلامية في الاستجابة لدعوة النظام ناتجاً عن رفض الحوار مع النظام من حيث المبدأ، كان رفض اليسار ناتجاً عما وصفته بغياب المناخ الملائم للحوار في ظل اتباع النظام الحل الأمني للتعامل مع المظاهرات.

تعززت الانقسامات داخل المعارضة مع تغير المناخ الإقليمي والدولي المصاحب لانهيار نظام القذافي في ليبيا بمساعدة الناتو، فأسس الإخوان «المجلس الوطني» في اسطنبول بدعم أمريكي تركي.

رداً على تأسيس «المجلس الوطني» عقد ما تبقى من قوى المعارضة في هيئة التنسيق «مؤتمر حلبون» في ريف دمشق، وطرحت فيه شعار اللاءات الثلاث: «لا للعسكرة، لا للطائفية، لا للتدخل الخارجي»، وبناءً على ذلك شاركت في الانتخابات النيابية في العام 2012، ثم اختلفت مع النظام لاحقاً، وتفتت، وفي المجمل أصبح «المجلس الوطني» المدعوم خليجياً وأمريكياً وتركياً بثقله الإخواني هو المعارضة السياسية الأبرز خارج البلد.

الانتفاضة في سورية

دخل النظام السوري أزمة عميقة في آذار/ مارس 2011 باندلاع الانتفاضة الشعبية. كان السبب الرئيس للاحتجاجات ضد حكم الأسد يتمثل في ضعف الشرعية السياسية لحكم البعث لدى غالبية المجتمع، نتيجة للإحباط من الفساد، والقمع السياسي والأمني وحكم الحزب الواحد الشمولي، وقضايا «التوريث الجمهوري»، وبسبب تدهور الأوضاع المعيشية بعد الأزمة الاقتصادية العالمية 2008، والتراجع الاقتصادي بفعل الإصلاحات الاقتصادية النيوليبرالية التي قادها بشار الأسد، وظهور نظام اقتصادي من المحسوبيات للمقربين من النظام. رغم ذلك كانت البلاد تسجل معدلات نمو إيجابية وتتطور صناعياً. هذه العوامل السياسية والاقتصادية هزّت شرعية النظام، كغيره من الأنظمة العربية بعد الاحتجاجات الشعبية في العالم العربي التي سُميت «الربيع العربي».

الجدير بالذكر أن الانتفاضة السورية جاءت في ظل تحسن العلاقات السورية مع السعودية والولايات المتحدة، وكانت الرياض وواشنطن تسعيان من ذلك إلى سحب سورية من محور المقاومة، وعادتا في آخر أيام الأسد لتطرح عليه الأفكار ذاتها، فلم تدْعُ هذه الدول إلى تنحية الأسد إلا في العام 2012. كما أن جماعة الإخوان المسلمين فرع سورية كانت قد علقت نشاطها المعارض في العام 2009، دعماً لموقف النظام المقاوم والداعم لحماس؛ فالانتفاضة في بداية المطاف كانت عفوية شعبية وليست مؤامرة خارجية كما كان يطرح النظام، وكما أصبح عليه الوضع لاحقاً. من العام 2011 حتى العام 2012، كانت مطالبات المعارضة السورية لحل الأزمة السياسية، تتلخص في:

- تنحي الرئيس بشار الأسد.
- إنهاء احتكار حزب البعث للسلطة.
- إطلاق سراح المعتقلين السياسيين.
- وقف العنف وإطلاق عملية انتقال سياسي وفق بيان جنيف 2012.
- صياغة دستور جديد يضمن: العدالة، المساواة، والتعددية السياسية.

في العام نفسه، 2012، وتحت ضغط الاحتجاجات الشعبية والضغوط الدولية، أجرى النظام السوري تعديلات دستورية ألغت المادة الثامنة، مما سمح نظرياً بالتعددية الحزبية. ومع ذلك، ظل حزب البعث مسيطراً فعلياً على النظام السياسي، ولم يحدث أي تقدم في بقية المطالب السياسية.

عسكرة الوضع في سورية

ظلت الانتفاضة سلمية في الأشهر الأولى دون عنف مسلح ولا وجود للجماعات الإرهابية. إلا أن النظام والمعارضة عجزا عن التوصل إلى اتفاق سياسي. ومع تعقد الخلافات السياسية، واستمرار قمع التظاهرات، بدأ الوضع في سورية يتعسكر. وبداية من النصف الأول من العام 2012، دخلت سورية مرحلة الحرب، وفتحت البلد على مصراعيها للجماعات الإرهابية، التي أصبحت تركيا معسكراً خلفياً لها، وأصبحت الفواعل الدولية هي المُقرر لمصير سورية.

«إسرائيل» ووهم النصر الاستراتيجي!

2-2

أي نصر استراتيجي وهذه "الدولة"، التي تدّعي أنها تملك جيشاً لا يُقهر، تطلب الدعم والمساندة والحماية من كل محور الشر في العالم والمنطقة للتصدّي لهجمات جبهة المقاومة، كما حدث في عمليتي "الوعد الصادق" (1 و2)؟!

أحمد عبد الرحمن
كاتب فلسطيني في الشأن السياسي والعسكري

وفيما يتعلّق بوحدة الساحات، فهي ما زالت قائمة وفعّالة، وهي رغم وقف العمليات القتالية في الجبهة الشمالية لفلسطين المحتلة، وفقدان جزء من طريق التواصل الجغرافي بين بعض أضلاع جبهة المقاومة، ما تزال تقوم بالدور نفسه الذي قامت به منذ بدء معركة الإسناد لقطاع غزة، ولا يبدو أنها ستتوقّف قبل وقف العدوان بصورة كاملة. وهذا الأمر بدا واضحاً من خلال العمليات الأخيرة التي نفّذتها جبهتا اليمن والعراق ضد أهداف عسكرية في العمق "الإسرائيلي" خلال الأيام الأخيرة.

أما حزب الله، الذي تدّعي "إسرائيل" أنه هُزِم ورُدع، فهو ما زال قوياً ومتماسكاً، كما تشير أجهزة استخبارات عالمية متعدّدة. وما يُشاع عن انكفاءة داخلية وخارجية غير صحيح، ولا يعدو كونه محاولة فاشلة للتأثير في حاضنته الشعبية، التي أثبتت من جديد أنها موحّدة وثابتة خلف توجّهات الحزب وخياراته، وجاهزة لدفع الثمن من أجل ذلك.

حتى سورية نفسها، التي يعتقد العدو أنه سلخها عن محيطها المقاوم، وأنه دمّر قدراتها العسكرية بصورة شبه كاملة، فهي يمكن أن تتحوّل إلى جبهة مواجهة مباشرة مع العدو الذي يحتل أرضها، ويمكن أن تشهد خلال المرحلة المقبلة بروز جماعات مقاومة، تكون أكثر حيوية ومرونة من النظام السابق، الذي عانى الكثير من المشاكل والتعقيدات، التي منعته من الرد على الاعتداءات "الإسرائيلية".

في فلسطين، التي تُعَدّ خط المواجهة الأول مع "دولة" العدو، ما زالت المقاومة في الضفة وغزة مستمرة. ورغم كل ما جرى من عدوان واسع، ومن جرائم إبادة جماعية منقطعة النظير، ومن الخسائر الهائلة في الأرواح والبنى التحتية، فإنها ما زالت في كامل لياقتها القتالية، وعنفوانها الثوري. ويكفي أن نُحصي عدد القتلى من الجنود الصهاينة في مخيم جباليا الصغير والمدمّر، خلال الشهرين الأخيرين، أو التصدّي البطولي لقوات الاحتلال في جنين وطوباس وطولكرم ونابلس، لنعرف حجم القوة والبأس اللذين ما زالت تتمتّع بهما تلك المقاومة، ومدى رغبتها في مواصلة طريقها حتى تحقيق أهدافها المحقّة والمشروعة.

في المقلب الآخر، لننظر بعجالة إلى الأوضاع في "الدولة" العبرية، التي تدّعي تحقيق "النصر الاستراتيجي" على أعدائها، فهي تعيش على وقع أزمات متلاحقة، داخلياً وخارجياً، سياسياً واقتصادياً، بالإضافة إلى حالة من التفكّك الاجتماعي غير المسبوق، وهجرة العقول ورؤوس الأموال، والترهّل والانحطاط في صفوف الجيش، الذي يحاول أن يستعيض عن فشله وإخفاقه في الميدان بارتكاب المجازر والمذابح بحق المدنيين العزل.

فأي نصر استراتيجي ورئيس وزراء هذه "الدولة" ووزير حربه السابق مطلوبان للمحكمة الجنائية بتهمة ارتكاب جرائم حرب؟!

أي نصر استراتيجي وهذه "الدولة"، التي تدّعي أنها تملك جيشاً لا يُقهر، تطلب الدعم والمساندة والحماية من كل محور الشر في العالم والمنطقة للتصدّي لهجمات جبهة المقاومة، كما حدث في عمليتي "الوعد الصادق" (1 و2)؟!

أي نصر استراتيجي وكل ما تملكه هذه "الدولة" من تكنولوجيا حديثة، ومنظومات دفاع جوي متطوّرة، تفشل في التصدّي لطائرة مسيّرة واحدة جاءت من مسافة 2000 كم؟!

أي نصر استراتيجي وفِرَق العدو النخبوية تتعرّض لنكبات ونكسات في غزة المدمّرة والمحاصرة، وتفشل في تحقيق أي إنجاز لافت سوى إحداث مزيد من الدمار والخراب وقتل المدنيين؟!

أي نصر استراتيجي والمستوطنون الصهاينة يخشون العودة إلى مستعمراتهم في شمالي فلسطين المحتلة، رغم وقف القتال مع حزب الله، وإلى تلك المحاذية لقطاع غزة، رغم ادعاء جيشهم وحكومتهم القضاء على المقاومة وتفكيك كتائبها وسراياها؟!

في كل حال، وبعيداً عما يُقال في وسائل الإعلام، أو ما يصدر عن المسؤولين السياسيين والعسكريين في "دولة" الاحتلال، فإن الواقع يقول إن كل ما جرى من أحداث في المنطقة، وإن كانت في بعضها مفاجئة وصادمة، لا يغيّر في الأمر شيئاً، فهي أحداث ستمضي مع مرور الأيام كما مضى غيرها، ولن تشكّل انعطافة تاريخية، كما يتوقع البعض، ولن تؤدي إلى دخول الجميع تحت الوصاية "الإسرائيليين" – الأمريكية، فهذه الوصاية سقطت تحت أقدام المقاتلين في صبيحة السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023 في غلاف غزة، وسقطت تحت أقدام المقاتلين في مارون الراس وبنت جبيل وعديسة والخيام...

وهذه الوصاية انهارت إلى الأبد، ولن تعود من جديد، مهما كانت الأثمان، لأنها لو عادت فإن المنطقة، بشعوبها وأنظمتها، ستدخل في نفق مظلم، يضع مبادئه وأحكامه شذّاذ الأفاق والقتلة والمجرمون، ويحكم فيه آكلو الأكباد وقاطعو الرؤوس!

حماية لـ«إسرائيل» وبهدف تحييد الجبهة اليمنية المساندة لغزة

تقرير غربي يكشف سيناريو أمريكياً صهيونياً بريطانياً لاحتلال الحديدة

التكتيكات المتطورة لصنعاء وهجماتها الثابتة تشير إلى نقطة تحول استراتيجية في اليمن و«الشرق الأوسط»

الهجمات على «إسرائيل» تُظهر قدرات اليمنيين المتطورة وإصرارهم على ضرب منشآت عسكرية استراتيجية

تؤكد جميع المعطيات أن صنعاء ماضية في عملياتها العسكرية المساندة للشعب الفلسطيني، ضد العدو الصهيوني، بالرغم من جميع التحديات التي تواجهها، داخلياً وخارجياً، نتيجة موقفها المبدئي من نصرة المظلومين في قطاع غزة.

وفي السياق ذاته، تكشف التحركات الأمريكية المكثفة في المنطقة عن سعي الولايات المتحدة مع «إسرائيل» وحلفائهما لتفجير الوضع في اليمن، خصوصاً مع المطالبة الصريحة والعلنية من قبل الحكومة الموالية للسعودية والإمارات، بدعمها عسكرياً، مقابل حماية الملاحة «الإسرائيلية» في البحر الأحمر وتحييد جبهة الإسناد اليمنية.

تقرير: عادل بشر

في هذا الصدد كشفت مؤسسة بحثية عالمية عن سيناريوهات محتملة لعملية كبيرة ضد صنعاء، تقودها الولايات المتحدة و«إسرائيل».

وذكرت مؤسسة (SARI GLOBAL) للأبحاث وتقييمات المخاطر، في تقرير بحثي لها، أمس الأول، أن «القيادة الإسرائيلية والتحالفات الدولية تدرس الآن اتخاذ إجراءات أكثر قوة وبعيدة المدى ضد صنعاء».

وجاء في التقرير المعنون بـ«ما وراء حدود اليمن: الصراع الداخلي في ظل المواجهة الحوثية الإسرائيلية»، أن من وصفهم بـ«الحوثيين» في اليمن صعّدوا، على مدى الأسابيع القليلة الماضية، هجماتهم على «إسرائيل»، مؤكداً أن «القيادة الإسرائيلية والتحالفات الدولية تدرس الآن اتخاذ إجراءات أكثر قوة وبعيدة المدى ضد صنعاء».

وأوضح التقرير الذي نشر نصه موقع (Reliefweb) التابع لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة (OCHA)، أن التقديرات تشير إلى «احتمالية شن إسرائيل عمليات كبيرة ضد الحوثيين»، بتنسيق مع مرتزقة العدوان السعودي الإماراتي ومن وصفهم التقرير بـ«الشركاء الإقليميين والدوليين»، تحت مبرر «استعادة الشرعية وتعزيز الأمن البحري».

وأفاد التقرير بأن «التكتيكات المتطورة للحوثيين، وهجماتهم الثابتة رغم الضربات الإسرائيلية والتحالفية السابقة، وديناميكيات القوة الإقليمية المتغيرة، تشير إلى نقطة تحول استراتيجية محتملة في اليمن والشرق الأوسط الأوسع»، حدّ تعبيره.

تكتيكات وأنماط الاستهداف

التقرير البحثي المطول أفرد مساحة للحديث عن تحول التكتيكات العسكرية للقوات المسلحة اليمنية وأنماط الاستهداف في عملياتها المساندة للشعب الفلسطيني، لافتاً إلى أن الأشهر الأخيرة «شهدت تحولاً ملحوظاً في تكتيكات الحوثيين، حيث تطورت من التركيز السائد على المضايقات البحرية في البحر الأحمر وخليج عدن إلى حملة مكثفة من الضربات الصاروخية والطائرات بدون طيار في عمق الأراضي الإسرائيلية».

وأشار إلى أن القوات المسلحة اليمنية، في حين أظهرت في السابق القدرة والاستعداد لتنفيذ عملياتها البحرية ضد السفن التي تضعها في قائمة أهدافها، وتلك التي تحمل العلم الأمريكي، فإن عملياتها الأخيرة تشير إلى تحول استراتيجي، «فهم يسعون بشكل متزايد إلى فرض قوتهم بشكل مباشر ضد البر الرئيسي لإسرائيل، ومزامنة هذه الضربات مع جهود التضامن الإقليمية، وخاصة تلك المتعلقة بالفصائل المسلحة الفلسطينية واللبنانية».

وأضاف: «إن هذا التطور مهم لأنه يشير إلى أن الحوثيين لم يعودوا راضين عن مجرد تشكيل بيئة الأمن البحري الإقليمي، بل إنهم يهدفون بدلا من ذلك إلى تحقيق تأثيرات نفسية وعملياتية مباشرة داخل إسرائيل من خلال إسقاط القوة بعيدة المدى باستخدام الصواريخ الباليستية والطائرات بدون طيار المسلحة لضرب القواعد العسكرية الإسرائيلية والمدن والبنية التحتية الحيوية».

واستعرض التقرير أبرز الهجمات اليمنية إلى العمق الصهيوني خلال تشرين الثاني/ نوفمبر الفائت، وكانون الأول/ ديسمبر الجاري، مشيراً إلى أن القوات اليمنية كثفت بشكل كبير هجماتها بعيدة المدى على «إسرائيل»، ورغم مزاعم العدو الصهيوني اعتراض معظم الصواريخ والمسيّرات اليمنية، إلا أن هذه الهجمات، وفقاً للتقرير ذاته، «تُظهر قدرات الحوثيين المحسنة في الاستهداف، ومدى وصولهم الموسع، وعزيمتهم، وقدرتهم على اختراق أنظمة الدفاع والوصول إلى عمق كبير داخل لأراضي الإسرائيلية، وإصرارهم على مهاجمة المنشآت العسكرية ذات القيمة العالية والمواقع الاستراتيجية الرئيسية».

وأضاف أن هذه الهجمات «أظهرت تعقيداً أكبر في التخطيط العملياتي للحوثيين. وفي حين أن العديد من عمليات الاعتراض فعالة، فإن بعض الهجمات قد تنطوي على تقنيات متقدمة أو خفية تتحدى الدفاعات الجوية الإسرائيلية».

العمليات البحرية

تقرير مؤسسة (SARI GLOBAL) للأبحاث استعرض في جزء منه العمليات البحرية اليمنية المساندة للشعب الفلسطيني، موضحاً أن القوات المسلحة اليمنية، ورغم أنها حولت مؤخراً المزيد من طاقتها نحو توجيه ضربات إلى العمق الصهيوني، فإنها في الوقت ذاته لم تتخلَ عن العمليات البحرية تماماً، بل إن نشاطهم البحري يعمل الآن كخط ثانوي؛ ولكن جهوده مستمرة في استهداف السفن التي تضعها على قائمة أهدافها، وتلك التي تحمل العلم الأمريكي وأصول البحرية الأمريكية.

وتؤكد القوات المسلحة اليمنية مراراً أن عملياتها البحرية تستهدف السفن «الإسرائيلية» وتلك المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة، انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني، مع ضمان حرية الملاحة لجميع السفن؛ عدا الأمريكية والبريطانية، نتيجة عدوان الدولتين على اليمن.

وأفاد التقرير بأن «الهجمات المنسقة في البحرين الأحمر والعربي تسلط الضوء على تطور قدرات الحوثيين»، وأن «الصواريخ التي يمتلكونها لا تقتصر على الأهداف البرية فقط»، وأن «لديهم مقدرة على المراقبة عن كثب لحركات السفن التي يرون أنها مرتبطة، حتى بشكل غير مباشر، بإسرائيل».

جهود امريكية - «إسرائيلية»

التقرير ذاته أكد أن «المخططين العسكريين الإسرائيليين يفكرون الآن في شن حملة أكثر شمولاً ضد الحوثيين، عبر شن سلسلة متواصلة وأكثر إيلاماً من الضربات على مراكز اللوجستيات الحوثية ومراكز القيادة والسيطرة ومستودعات الأسلحة على غرار حملاتها المنهجية في سورية ولبنان».

وأشار إلى أنه وبالتوازي مع «الإجراءات المستهدفة التي اتخذتها إسرائيل بتنفيذ ضربات على موانئ الحديدة تقود الولايات المتحدة وبريطانيا تحالفاً من عدة جنسيات، فضلاً عن دعم الحكومة المعترف بها دولياً ضد الحوثيين»، مؤكداً أن «أنشطة التحالف هذه، التي تشمل الضربات الجوية والصاروخية والطائرات بدون طيار والدوريات البحرية، تُكمّل الجهود الإسرائيلية لإضعاف الحوثيين».

وأفاد بأن هبوط طائرة عسكرية أمريكية في مطار معبد بمحافظة شبوة، يشير إلى تنفيذ مهام دعم أو استطلاع متقدمة، لافتاً إلى أن «النهج الأمريكي البريطاني يركز على تدهور قدرات الحوثيين بهدوء، وبالتالي استكمال الأهداف الاستراتيجية الإسرائيلية».

الساحل الغربي

وحول سيناريوهات العمليات المخطط تنفيذها ضد صنعاء، ذكر تقرير (SARI GLOBAL) أن السيناريو الأبرز يتمحور حول «الساحل الغربي» ومدينة الحديدة، حيث تبدأ «إسرائيل» حملة جوية دقيقة متواصلة ضد مستودعات القوات المسلحة اليمنية الاستراتيجية ومواقع إطلاق الصواريخ في الحديدة، بهدف تحييد التهديدات البحرية والباليستية، فيما تستغل فصائل المرتزقة هذا القصف للتحرك ميدانياً بدعم أمريكي بريطاني على طول الممر الساحلي.

وفي الوقت يتم ذاته إشعال المعارك في مارب والجوف وتعز بتغطية جوية «أمريكية - إسرائيلية - بريطانية»، وتحريض القبائل في صنعاء والبيضاء وغيرها من المحافظات على انتفاضة داخلية ضد «الحوثيين»، ويتولى التحالف «الأمريكي - الإسرائيلي» التغطية عبر الجو بضربات تستهدف مواقع ومراكز حساسة.

العدد 1526
الثلاثاء 17 كانون الأول/ديسمبر 2024
www.laamedia.net

50 شهيدا بقصف الاحتلال مدارس للنازحين في غزة

تقرير صهيوني: ثلث «الإسرائيليين» فقراء بسبب تداعيات الحرب

تجدد الاشتباكات بين المقاومة وسلطة دنبوع رام الله في جنين

تقرير

دخل عدوان الإبادة الصهيوني على قطاع غزة، أمس، يومه الـ437، فيما يلاحق قصف العدو الصهيوني الفلسطينيين إلى مراكز الإيواء والنزوح، ما يخلف عشرات الشهداء ومئات الإصابات خلال الـ24 ساعة الماضية.

وأفاد جهاز الدفاع المدني في غزة بأن قوات الاحتلال استهدفت بالقصف الجوي والمدفعي، خلال الـ24 ساعة الماضية، 4 مدارس تؤوي نازحين، ما أدى لاستشهاد أكثر من 50 نازحا في قطاع غزة.

كما أفاد الإعلام الفلسطيني باستشهاد 10 مدنيين، وإصابة آخرين في قصف صهيوني استهدف منزلاً يعود لعائلة القرم في شارع البلتاجي بحي الشجاعية شرقي مدينة غزة.

وتحدث الإعلام الفلسطيني أيضا عن استشهاد المفتش في وزارة الصحة صلاح عيسى جراء قصف الاحتلال المدفعي بجانب مقبرة القسام بالنصيرات وسط قطاع غزة.

وارتفعت حصيلة العدوان الصهيوني إلى 45 ألفا و028 شهيدا ومفقودا و106 آلاف و962 جريحا منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر للعام 2023.

وتجدد إطلاق النار من آليات الاحتلال، جنوب تل الهوى، في حين استهدف قصف مدفعي مخيم جباليا وبيت لاهيا شمال غزة، إضافة لبلدة خزاعة شرق خان يونس جنوبي القطاع، فيما استهدفت غارة جوية مدينة رفح جنوبي القطاع.

ونسفت قوات الاحتلال مباني سكنية في حي الجنينة شرقي مدينة رفح، وفي محيط مخيم جباليا ومنطقة أبو قمر بمخيم جباليا، وكذلك تفجير روبوتات مفخخة، في مدينة بيت لاهيا ومشروع بيت لاهيا.

جبهة إسناد لـ«إسرائيل»!

وفي مساندة للعدو الصهيوني في حربه على فلسطين ومقاومتها يتواصل عدوان أجهزة أمن سلطة دنبوع رام الله، محمود عباس، رئيس السلطة الفلسطينية لليوم الثاني عشر في الضفة الغربية المحتلة، حيث تدور اشتباكات بين مقاومين وعناصر أمن السلطة في عدة مواقع بمدينة جنين ومخيمها.

وبحسب الإعلام الفلسطيني، سمع أزيز الرصاص ودوي انفجارات عبوات ناسفة في مواقع الاشتباكات، ويسود التوتر مدينة جنين ومخيمها منذ الخامس من كانون الأول/ ديسمبر الجاري.

وتأتي الاشتباكات وتحركات الأجهزة الأمنية للسلطة بعد إعلانها بدء تنفيذ المرحلة ما قبل الأخيرة للعملية التي أطلق عليها «حماية وطن»، وقال الناطق باسم أمن السلطة، أنور رجب، إن الحملة تأتي «في إطار جهود حفظ الأمن والسلم الأهلي وبسط سيادة القانون، وقطع دابر الفتنة والفوضى في مخيم جنين».

وزعم أن «هدف هذه الجهود استعادة مخيم جنين» ممن وصفهم بـ«الخارجين على القانون، الذين نغصوا على المواطن حياته اليومية، وسلبوه حقه في تلقي الخدمات العامة بحرية وأمان».

وأدى عدوان أجهزة أمن السلطة حتى الآن إلى استشهاد 3 أشخاص برصاص أجهزة أمن السلطة، بينهم شاب وطفل والقائد في كتيبة جنين يزيد جعايصة، بالإضافة إلى وقوع إصابات بين الطرفين، فيما تتواصل التظاهرات والاحتجاجات في جنين.

وفي السياق، قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إن «الحملة الأمنية ضد عناصر المقاومة تشكل تجاوزاً خطيراً للخطوط الحمراء، وتلقي بظلالها السلبية على العلاقات الوطنية الداخلية».

وشددت على أن «سلاح المقاومة هو سلاح شرعي، وأن المقاومين ليسوا خارجين على القانون، بل هم حماة الشعب والمدافعون عنه في مواجهة جرائم الاحتلال. الدور الوطني الذي يقوم به المقاومون لحماية شعبنا من جرائم المستوطنين وجنود الاحتلال يفترض أن يكون أولوية بالنسبة للسلطة الفلسطينية».

وحذرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مما وصفته بـ«حسابات السلطة الخاطئة التي ستدفع الوضع الفلسطيني نحو منحدر خطير قد يؤدي إلى اقتتال داخلي»، مشيرة إلى أن هذه الحملة «لن تحقق أهدافها سوى بإشعال المزيد من التوتر، لتصب في مصلحة الاحتلال فقط».

وطالبت الجبهة السلطة الفلسطينية بالتراجع الفوري عن هذه الحملة، وسحب قواتها من مدينة جنين ومخيمها ورفع الحصار عنها، حتى لا تنتقل هذه الأحداث المؤسفة إلى مناطق أخرى، حسبما جاء في البيان.

وختمت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بيانها بالقول إن «الاحتلال نفسه لم يتمكن من اقتلاع المقاومة»، داعية إلى «تغليب لغة العقل والمصلحة الوطنية قبل فوات الأوان، وتشكيل لجنة وطنية لمحاصرة الفتنة وتداعياتها وإعادة الأمور إلى نصابها بما يحفظ السلم الأهلي والمجتمعي».

اليوم الكيان فقير وغداً زالك!

في تداعيات عملية «طوفان الأقصى» المستمرة وعدوان الاحتلال على غزة وتعرض الكيان لحصار بحري خانق من قبل القوات المسلحة اليمنية يعاني الاقتصاد الصهيوني من تراجع يزداد حدة فترة تلو أخرى.

ووفقاً لتقرير صهيوني يعاني ربع السكان في الكيان من انعدام أمن غذائي، زاد خلال السنة الأخيرة.

ووفقاً لـ«تقرير الفقر البديل» الصادر عن جمعية «لاتيت» التابعة للاحتلال فإن مليونين و756 ألف غاصب صهيوني، يشكلون 28.7٪ من مجمل «السكان» في الكيان، وبينهم مليون و240 ألف طفل ويشكلون 39.6٪ من مجمل أطفال الكيان، يعيشون في فقر، وحذّر من أن العائلات في الطبقة المتوسطة الدنيا تواجه خطر التدهور إلى الفقر.

وأشار التقرير إلى أن الوضع الاقتصادي لدى 65٪ من العائلات التي تتلقى دعماً من الجمعيات الخيرية تدهور خلال السنة الأخيرة، جراء حروب الاحتلال العدوانية على غزة ولبنان، بالإضافة إلى تضرر قطاع الملاحة والطيران نتيجة الحرب أيضا.

ووفق التقرير فقد وصل الفقر إلى أن نصف العائلات التي تتلقى دعماً من الجمعيات الخيرية اضطرت إلى التنازل عن بدائل لحليب الأم، أو إلى استهلاك كميات أقل من الكميات التي يُنصح بها، و80٪ من العائلات المدعومة لم يتوفر لديها المال لشراء مواد غذائية تكفيها.

وقال 70.8٪ من الغاصبين الذين يتلقون دعماً من الجمعيات الخيرية إنهم تنازلوا عن شراء أدوية أو علاج طبي ضروري، على إثر وضعهم الاقتصادي.

وأشار التقرير إلى أن 84.8٪ من العائلات المدعومة تعاني «نقص الطاقة» وتواجه صعوبات في تدفئة المنزل في الشتاء، وتبريده في الصيف، أو أنه لا يمكنها القيام بذلك أبداً. وجرى قطع التيار الكهربائي عن 22.1٪ من العائلات المدعومة في السنة الأخيرة، بسبب عدم تسديد حساب الكهرباء.

«إسرائيل» تعربد في سورية

دمشق
أحمد رفعت يوسف

أدى الانفهيار الدراماتيكي للدولة السورية إلى تعرض الجيش السوري لمشاهد مأساوية لم يكن يتوقعها أحد، في أسوأ سيناريوهاتها، وإلى ما قبل ساعات من الانهيار.

فجأة وجد مئات الآلاف من ضباط وعناصر الجيش أنفسهم بدون قيادة، وبدون قرار، وبدون توجيه، وبدون حماية، ما اضطر الجميع لترك ثكناتهم ومواقعهم، بما فيها من أسلحة وتجهيزات ومعدات.

قادة الكيان الصهيوني، الذين يدركون أن صراعهم الوجودي قائم على معادلة "موت سورية لتحيا إسرائيل"، وجدوا أنفسهم أمام فرصة ذهبية لم يكن يحلم بها أحد منهم، منذ تأسيس الكيان وحتى اليوم، للقضاء على كل عوامل القوة التي تمتلكها سورية، وفي مقدمتها الجيش السوري.

لم يتأخر قادة الكيان في استغلال هذه الفرصة المثالية، فبدأت طائراته الحربية ومسيّراته الاستطلاعية تعربد في سماء دمشق وكل نقطة يريدون الوصول إليها في سورية، وبدون أن يعترض طريقها أحد أو تطلق عليها طلقة واحدة.

مئات الطائرات "الإسرائيلية" تنطلق يومياً مستهدفة بشكل مدروس كل ما يتعلق بالجيش السوري، من مواقع وثكنات ومقرات وآليات ومعدات ومستودعات أسلحة وذخيرة ومراكز البحوث العلمية، العسكرية والمدنية.

آخرها وأعنفها كان في الساحل السوري، الذي عاش ليلة الأحد الاثنين الماضي حالة رعب مشهودة، حيث طال القصف مواقع وثكنات الجيش، وتحديداً ثكنات ومقرات الدفاع الجوي ومواقع تخزين الأسلحة والصواريخ، والتي أحدثت انفجارات عنيفة وغير مسبوقة، سُمع صداها إلى مدينة حمص، على بعد أكثر من مئة كيلومتر، ويقال إنها أدت إلى إعطاء مؤشرات رصد الزلازل 3.5 درجات على مقياس ريختر.

كما تمكنت قوات الاحتلال من السيطرة على كميات كبيرة جداً من كافة صنوف الأسلحة والمعدات والتجهيزات، ونقلها إلى داخل الكيان.

رافق ذلك، تقدم قوات الاحتلال "الإسرائيلي" في مناطق واسعة من الجولان السوري، ومحافظة القنيطرة، وحتى ريف دمشق، وسيطرت على كل المراصد العسكرية، في قمم جبل الشيخ، والتي تستكشف المنطقة وتتحكم بها في سورية وكامل محيطها الجغرافي.

كما رافقه، إعلان رئيس حكومة الاحتلال الصهيوني، بنيامين نتنياهو، تكثيف حركة الاستيطان في الجولان السوري المحتل، بدون أن يلاقي الإعلان أي رد فعل من أي طرف، خاصة في الأمم المتحدة.

الأخطر من كل ذلك أن الطرق باتت مفتوحة أمام جيش الاحتلال للوصول إلى أي مكان تقرره حكومته. وتؤكد الصور والتقارير عن هذا التحرك أن دبابات جيش الاحتلال باتت على بعد 15 كم فقط عن دمشق، وعن طريق دمشق – بيروت، وهذا يفتح الطريق أمامها للدخول حتى إلى دمشق، أو بيروت، أو أي منطقة تقررها حكومتها، وبدون أن يتمكن أحد من منعها، أو أن يقف في وجهها، وباتت أي سلطة قائمة في دمشق لا تمتلك أي إمكانية لمنعها من التقدم، لعدم توفر الإمكانات البشرية والتجهيزات.

واضح من هذه التطورات الخطيرة والمتسارعة وجود إرادة وقرار لدى الكيان الصهيوني والولايات المتحدة بتدمير كل ما يمتلكه الجيش السوري من معدات واسلحة، وسط صمت مطبق، لتحقيق أكثر من غاية، أهمها أن تفقد سورية كل مقومات المواجهة مع الكيان الصهيوني، وأن تنهي ارتباط سورية وأي جيش مستقبلي لها مع روسيا وحتى الصين، أو أي جهة أخرى كمصدر للتسليح، وربطه مع المنظومة الأمريكية الغربية، ليس بهدف تسليحه، وإنما بهدف التحكم بالقرار العسكري والسيادي لسورية، على غرار ما يجري في الأردن ولبنان.

هذا يطرح أسئلة عديدة عن سورية المستقبل، وعن جيشها وتكوينه وعقيدته ومهمته، وحول قدرتها على الدفاع عن سيادتها وقرارها، وهي المحاطة دائما ببحر من الأعداء والقوى الطامعة بها وبما تشكله من موقع جيوسياسي استراتيجي وهام يعتبر مفتاحا لتوازنات القوى الإقليمية والدولية، وهو ما أكدته هذه الأحداث، وهذا سيجعل سورية المستقبل رهينة القرار الإقليمي والدولي الغربي، تحديداً بقيادته الأمريكية، وهو ما يجعلها فاقدة القدرة على تقرير مصيرها، أو حتى حماية أرضها، إلا بالشكل الذي تقرره الولايات المتحدة والكيان الصهيوني.

بالتأكيد لن تستمر الأمور بهذا الشكل؛ لأن سورية ليست مجرد دولة محدودة بجغرافيتها، وإنما هي -وكما أثبتت الأحداث- تتمتع بموقع جيوسياسي فريد يجعلها من أهم مفاتيح التحكم بالعالم، وبتوازن القوى والقوة الإقليمية والدولية، ولا بد من بناء جيش سوري جديد، لكن التساؤلات باتت مشروعة حول من سيشكل هذا الجيش، وكيف سيتشكل، وماذا ستكون مهمته وعقيدته، وما هي مصادر تسليحه وتمويله.

كما تطرح أسئلة أخرى عن مصير ضباط وأفراد الجيش المنهار، ومدى مشاركتهم في بناء الجيش السوري الجديد، وما هو مصير حقوقهم المادية والمعنوية.

بالتأكيد هذه الصورة المأساوية لن تبقى إلى الأبد. ومن المؤكد أن سورية بما تمتلك من قدرات وطاقات كامنة، وبما يعرف عنها موقعاً ومكانة، في قلب أهم منطقة جيوسياسية في العالم، وفي قلب العالم العربي، ستبقى بحاجة إلى جيش قوي، وهذا يتطلب قيادة قوية، لكن الوصول إلى هذه الغاية بالتأكيد سيتطلب وقتاً، قد يطول أو يقصر، بما ستشهده سورية والمنطقة بعد هذه التحولات الدراماتيكية وارتداداتها الزلزالية المؤكدة، على كافة دول المنطقة، وعلى صراعاتها وتوازنات القوى ونقاط الاشتباك فيها، والتي ستطال كافة القوى الإقليمية والدولية، لأن ما يجري في سورية لا يمكن فصله عن كافة نقاط الاشتباك والمواجهة، من بحر الصين إلى أوكرانيا، وهو ما ستجيب عليه الأيام والسنوات المقبلة.

العـــدد 1526
الثلاثاء 17 كانون الأول/ديسمبر 2024
www.laamedia.net

فضول تعزي

قات!

قال أحد الركاب، وبلهجة واضحة: لن أبايع أي زعيم رئيساً أو ملكاً أو إماماً أو أميراً، إلا إذا استطاع قلع الشجرة الخبيثة "القات".

وإذا عجبت فعجب أن اليمنيين مجمعون بإطلاق على أن القات مُضرّ بالصحة والاقتصاد، وعامل من عوامل هدم الكيان الأسري، وجالب للخزي والعار لليمنيين، إذ يتساوى اليمني مع أي غنمة أو خروف أو بقرة... الخ!

قال أحدهم من الطريق إن كل بقالة في أي حارة أو حي من الأحياء يكاد يقوم مقام المساعد للمخزّن، الذي يخفي نقوده على زوجه ولا يستطيع أن يظهر القات عليها، لأنه إن فعل ذلك لافتضح أمره وسيقع في الحرج، لأنه يظهر الفقر ويرى أطفاله جائعين وهو يصرف على القات أكثر من طعام يجعله لهم، فيتخذ هذه الحيلة الساذجة مع أن للمرأة حساً وخبرة تعرف بها أن الزوج كاذب.

كاد القات، هذه النبتة الملعونة، أن يكون ألغاماً تتفجر كل ساعة في الأسرة اليمنية، فلقد اتجه معظم الناس في اليمن لمضغ هذه النبتة الخبيثة، يساعد في ذلك الفراغ، وهو عدو للشعوب مخيف، وعقول كثير من مسؤولي الدولة من التخطيط فارغة، والأمية والجهل والتخلف وعدم إيجاد البدائل، مع أن هناك وزارة في اليمن للتخطيط وأخرى للشباب!

حدثني صديق بأن له ولداً أدمن هذه الشجرة، فلما لم يجد من أسرته مالا، يضطر لبيع حاجات البيت من فرش و أثاث آخر، كأدوات المطبخ من عصارات وأطباق... وقال آخر إن ابنه كاد يأتي على المكتبة، فقد صادف أن ابتاع واحدا من كتبه التي باعها ولده. أما آخر فإنه ذات يوم سمع قرع بابه فوجده مقوتاً، فقال له: هذا سويس سيارتك رهنه ولدك ولي عنده ثمانون ألف ريال!

تقصف ممّا تصنع

بشار كاسر

لعلَ من أهمّ ما تميّز به الجنرال الشهيد قاسم سليماني هو عقله الاستراتيجيّ بعيد الأفق، الذي أكسبه صفة "القائد"، وهي صفة لا يمتلكها أيّ شخص، مهما وصل إلى مناصب سياسيّة أو عسكريّة. القيادة موهبة ربّانيّة تصقلها الممارسة والانخراط في العمل الميداني، ممّا يُكسبها جوهراً وتألّقاً وريادة.

إذا أردنا أن نضيء جانباً مهمّاً من جوانب هذه الشّخصيّة الفذّة فلا بدّ لنا أن نتحدّث عن جهده الاستراتيجيّ الواضح في توطين الصناعة العسكريّة بين أيدي المقاومين؛ لأنّه كان يدرك وبما لا يدع مجالاً للشّكّ أنّ القوى الاستكباريّة في المنطقة لن تألو جهداً في قطع الماء والهواء عن البنية العسكريّة للمقاومة، وهذا ما تجلّى واضحاً منذ الثامن من أكتوبر 2023، إذ دأب الكيان المؤقّت "إسرائيل" على ضرب جميع خطوط إمداد السّلاح والذّخيرة العابرة للأراضي السّوريّة باتّجاه لبنان بشكل ممنهج وبمساعدة استخباراتيّة واضحة من دول عربيّة بعيدة وعربيّة قريبة.

القائد سليماني وضع خطّته الاستراتيجيّة على أسوأ الاحتمالات. وهنا ميزة القائد؛ وكأنّه كان يقرأ من كتاب مفتوح. وبفضل عقله المتّقد باتت المقاومة حصينةً في عقر دارها، لا تحتاج لمن يمدّها بالسّلاح والعتاد، ولا يؤثّر في قدراتها أيّ مستجدّات طارئة تحيط بها.

الأمن الغذائيّ للدّول يتجسّد بعبارة "تأكل ممّا تزرع"، والأمن العسكريّ للمقاومات يتجسّد بعبارة "تقصف ممّا تصنع".

توسع الكيان بضوء أخضر أمريكي

مرتضى الحسني

"الشرقُ الأوسطُ الجديد" المشروعُ الأكبرُ الذي يسعى إليه نتنياهو ومن ورائه أمريكا، فبه لا غيرَهُ تكبُرُ "إسرائيل" وتتوغلُ "الدولةُ اليهوديةُ" محققةً النبوءةَ التوراتيةَ من جهة، وأخرى تطويعاً أوسع للشعوبِ العربية واستفراداً بثرواتها الهائلةِ لصالحِ أمريكا.

المشروعُ ليسَ جديداً، فقد روّجت له من قبل كونداليزا رايس، وزيرةُ خارجية الرئيس الأمريكي الأسبق بوش الابن، بعد أحداث أيلول/ سبتمبر 2001، دأبت عليه الولاياتُ المتحدة من خلال خلق فوضى خلاقة في الدول العربيةِ أو ما سُمّيت لاحقًا "الربيعَ العربي"، بعدَ استغلالها للفرقة الناشئة بينَ دوله، إمّا من ناحيةِ التقسيمِ الجغرافي الناتج عن "سايكس بيكو" التي قلصت طموحات الشعوب، وإما عن حروب الوكالة الداخلية التي كانَ يقومُ بها حكامُ الأنظمة العربية انشغالاً عن المعضلة الكبرى في المنطقة المسمّاة "إسرائيل".

غذّتَ أمريكا ومن معها تلكَ الحروبَ وزادت التفكك، لاسيما مع غيابِ مشروع عربي وإسلاميٍّ جامعٍ يضبطُ بوصلة المنطقة. أنهكت القوةُ البشريةُ وأنفقت ثرواتُ المنطقة في غير مصرفها، وإذا بزغَ فجرٌ يتجهُ نحو القضيةِ الكبرى للأمة (فلسطين)، وارتهُ حُجبُ أمريكا بالحربِ والشيطنة، مع فتحِ هوّة، عرقيةٍ أو طائفية، تَحُدُّ من انتشارِه. حتى أتت مرحلةُ الطوفان هذه، إذ تُشكلُ طفرةً نوعيةً في تاريخِ الصراع مع كيانِ الاحتلال "الإسرائيلي".

والاحتلالُ "الإسرائيلي" أساسُ مشروع "الشرقِ الأوسطِ الجديد"، ترعاهُ أمريكا وتعيدُ رسمَ الجغرافيا ثم تُفهرسُ قائمةَ الدول حسبَ الكيف الذي يريد، لا الذي يريدُهُ الشرقُ بنفسه وشعوبه. فخلالَ ثمانيةِ عقودٍ عبرَت، ظلّت "إسرائيل" كياناً غريباً في الشرق الأوسط بنظرِ كلِ الشعوب، ولو تماهت الأنظمة خلسةً من تحت الطاولات، حتى ظهرت علانيةً في بعضِ الدول، ابتداءً من "كامب ديفيد" وحتى "ابراهام". غيرَ أنّ أفضلَ المعضلات الشعوبُ، ولو كبّلتها قيودُ الحكامِ، فصحوتُها آتيةٌ لا محالة.

يقولُ سموتريتش إنّ الواصلَ الجديدَ للبيت الأبيض يعرفُ مصالحَ "إسرائيل"، في حينِ يدعو إلى حرقِ الضفة ومن فيها للأستيطانِ وضمّها لـ"إسرائيل"، متجاوزاً ما يُسمى "اتفاقية أوسلو" التي طواها الكيانُ وألقاها في سلة النفايات، ولم تعد ذات ذكرٍ إلا عندَ السلطة الفلسطينية الميتة سريرياً والأنظمة العربية الملقاةِ على رفوفِ الوهم، وهم أمريكا والغربِ والدولة الناشئة.

سيعتلي ترامب البيتَ الأبيضَ قريباً، وهو الخادمُ لـ"إسرائيل" كثيراً، فقد تقرّبَ لها بما لم يفعلهُ الأوائل؛ إذ اقتطعَ لهم شرعيةَ الجولانِ السوري وكأنّه من إرث أبيه، ونقلَ السفارةَ الأمريكية إلى القدس كعاصمة لكيانِ الاحتلال، ثم أتبعهما بصفقةِ القرنِ تطبيعاً مع الإمارات والبحرين.

مظاهرُ "الشرقِ الأوسط الجديد" تتسعُ حالياً في ضمِّ الضفةِ الغربية وتهجيرِ أهلها إلى الأردن، والتمددِ إلى سورية حيثُ انتهكت اتفاقيةَ وقفِ إطلاقِ النارِ مع سورية، واجتازت المنطقةَ العازلة وصولاً إلى قمة جبلِ الشيخ، واستباحة سورية عبرَ ضربِ كلِ مقدراتها العسكرية مستغلةً للأحداثِ الضاريةِ فيها، ومغتصبةً للشرعيةِ الدولية، وهي التي لم تعرف طيلةَ عمرها أيّةَ شرعية.

ضمنَ هذا المشروع تسعى "دولةُ" الاحتلالِ للسيطرةِ أكثرَ حتى تصلَ المملكةَ السعوديةَ ومصرَ، وهما حليفا أمريكا الأهمُ في المنطقة؛ لكنَ أمريكا لا تعرفُ أحداً سوى "إسرائيل"، حتى وإنْ سهروا يخطبون ودّها، فدهاليزُ السياسة لا تفتحُ أفقاً عندما تمتلئُ بقضايا مصيرية كهذه، فالحدُّ في فوهةِ البندقية، والمنعُ بأكفِ الرجالِ لا خضوعَ السياسة.

المنتخب الوطني يخسر ودياً أمام عُمان

رصد

خسر المنتخب الوطني الأول لكرة القدم مباراته الودية، أمس، أمام نظيره العُماني، بهدف نظيف، على ملعب السلطان قابوس بالعاصمة العُمانية مسقط.

وخاض المنتخب الوطني عدداً من المباريات الودية، منها مباراتان أمام منتخب سريلانكا، خسر في الأولى 0-1 وفاز في الثانية 2-0 في الدوحة بقطر، وفي ماليزيا تعادل مع فريق موف الجامعي سلباً وخسر من فريق سيلانغور 1-2، وتعادل في الدوحة 1-1 أمام نظيره الكويتي.

يأتي ذلك في إطار استعداد المنتخب الوطني لخوض غمار بطولة خليجي 26 التي ستستضيفها الكويت خلال الفترة 21 كانون الأول/ ديسمبر الجاري – 3 كانون الثاني/ يناير المقبل.

وسيلعب منتخبنا في خليجي 26 أولى مباراته أمام العراق الأحد القادم 22 كانون الأول/ ديسمبر الجاري، ثم أمام السعودية في 25 من الشهر ذاته، ويختتم منافساته ضمن المجموعة الثانية أمام البحرين في 28 من الشهر الجاري.

وفاة الأمين العام السابق لأهلي صنعاء عبد الله جابر

شيّع الوسط الأهلاوي والشبابي والرياضي والصحفي جثمان وكيل عام النادي الأهلي بصنعاء عبدالله حسين جابر الذي وافاه الأجل فجر أمس، عن عمر ناهز 67 عاما، إثر مرض عضال.

وكان للفقيد جابر حياة حافلة بالعطاء في خدمة النادي والوطن، حيث تبوأ عدد من المناصب التي أوكلت إليه منذ انضمامه للنادي منذ خمسة عقود، ابتداء بالحركة الكشفية والأمين العام المساعد والأمين العام وختاما وكيلا عاما، بالإضافة إلى تبوئه مؤخرا نائبا لرئيس مؤسسة الثورة وقبل ذلك عُين نائباً لرئيس مجلس إدارة وكالة الأنباء اليمنية سبأ.

فيما رجال القوس والسهم يغادرون من ربع نهائي السليمانية
مرام نعمان تحرز برونزية البطولة الدولية

اختتمت، أمس الأول، البطولة الثلاثية للقوس والسهم (البطولة العربية وبطولة غرب آسيا والبطولة الدولية) والتي نظمها الاتحاد العراقي للعبة بمشاركة 9 دول، هي: العراق ومصر واليمن وسورية والأردن والسعودية والسودان وليبيا وفلسطين.

وشهدت المشاركة اليمنية تأهل اللاعبين إلياس هائل ونصر السياغي إلى ربع النهائي وخروجهما من هذا الدور ضمن منافسات فئة الرجال للبطولة الثلاثية المقامة بمدينة السليمانية العراقية، والتي حقق فيها العراق لقبي البطولة العربية والبطولة الدولية، والسعودية لقب بطولة غرب آسيا.

من جهة أخرى، حققت لاعبة المنتخب الوطني للقوس والسهم مرام نعمان الميدالية البرونزية في البطولة الدولية بتركيا، وذلك بعد خسارتها بفارق نقطة واحدة أمام نظيرتها التركية بورون هازال، في منافسات السهم المركب للاعبات تحت 21 سنة.

ونافست اللاعبة مرام في البطولة الدولية بطلات عالميات، كما واصلت مشوار تألقها الخارجي خلال هذا العام، والمكلل بثلاث ميداليات في بطولات مختلفة وبأعلى سكور.

كأس بعدان الـ17..
22 مايو أول أطراف المربع الذهبي

إب- بندر الأحمدي

تأهل فريق 22 مايو إلى نصف نهائي بطولة كاس بعدان الـ17 لكرة القدم "دورة شهداء الأقصى" التي ينظمها نادي صقور بعدان على ملعب مدرسة الفتح بمنطقة المحشاش مديرية بعدان محافظة إب.

وتمكن 22 مايو من خطف البطاقة الأولى للمربع الذهبي، بفوزه أمس على فريق الجيل الصاعد 4-0، في أولى مباريات دور الثمانية.

سجل رباعية مايو مصطفى الحاج (هدفين) وجبار الله الزغاري وأمجد سعيد، وأدار اللقاء مجيب الوجيه حكم ساحة، وأحمد الحوت وجلال العاقل في الخطوط، وأبوبكر الدعيس حكما رابعا.

35 مشاركاً يبدؤون دورة الإصابات الرياضية بصنعاء

خاص

تصوير: يحيى العوامي

دشن، صباح أمس، على صالة المركز الأولمبي بالعاصمة صنعاء، الدورة التأهيلية للمرافق الطبية لأندية الأمانة والمحافظات، في "الإصابات الرياضية" التي ينظمها الاتحاد العام للطب الرياضي برعاية وزير الشباب والرياضة الدكتور محمد علي المولد، وتمويل من صندوق رعاية النشء والشباب، خلال الفترة 16-19 كانون الأول/ ديسمبر الجاري.

وفي التدشين ألقى وكيل قطاع الرياضة علي هضبان كلمة رحب فيها بالمشاركين في الدورة، وقال إن وزارة الشباب تحرص على دعم ورعاية مثل هذه الدورات التأهيلية التي تصب في صالح خدمة الرياضة والرياضيين.

من جانبه أكد رئيس الاتحاد العام للطب الرياضي الدكتور هادي هبة، في كلمة الاتحاد، أهمية ربط الاتحاد اليمني بالاتحادين العربي والآسيوي، حتى يتمكن الاتحاد من مواكبة اتحادات الدول المجاورة.

وشهد اليوم الأول محاضرتين الأولى للدكتور محمد حجر مستشار الاتحاد العام للطب الرياضي، تطرق فيها إلى تعريف الطب الرياضي، والثانية قدمها رئيس الاتحاد العام للطب الرياضي الدكتور هادي هبة، شرح فيها الإصابات الرياضية وكيفية علاجها.

هذا وقام وكيل قطاع الرياضة علي هضبان ورئيس الاتحاد الدكتور هادي هبة والأمين العام المساعد للاتحاد هاني الشرجبي، بتكريم رئيس الاتحاد السابق الدكتور محمد محمد حجر بدرع تقديري لدوره السابق في خدمة الاتحاد.

رسال

إعداد: هاني جعمان

العدد 1526

الثلاثاء 17 كانون الأول/ديسمبر 2024

أفقياً:

1. يقدر – حيوان لاحم.
2. حيوان منقرض – بلدان – للتفسير.
3. أقدم أسير فلسطيني في سجون الاحتلال الصهيوني (صاحب الصورة).
4. يفاجئ – ظمأ.
5. عدد.
6. رقبة – يساوي ويعادل – حرف إنجليزي.
7. ما تتكون منه الأجسام (بصيغة الجمع) – عدد إنجليزي – أوجاع (معكوسة).
8. آلة لحمل الأثقال – يبس – مديرية في لحج.
9. لاعب كرة قدم يمني.
10. قام بهجوم (معكوسة) – أحد الأنبياء – ضغائن.
11. للندبة – يجازف – عدد إنجليزي.
12. أصغر كواكب المجموعة الشمسية – دولة عربية.

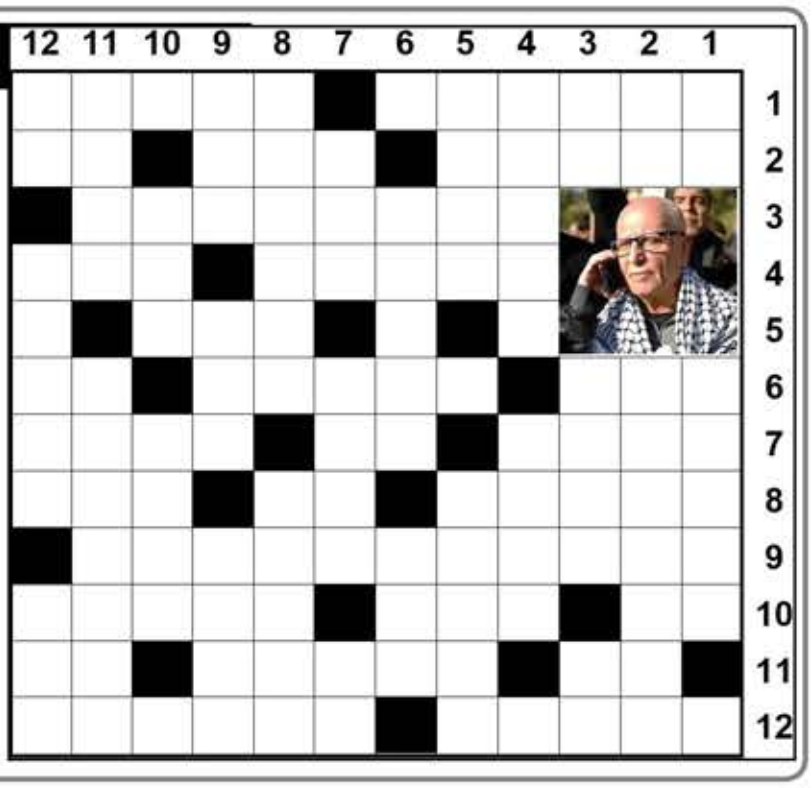

عمودياً

1. بحر – محافظة يمنية.
2. نصف "سابع" – عاصمة عربية.
3. اكتمل – أصدقاء (معكوسة) – متشابهان.
4. عاصمة آسيوية – سانده وأيده.
5. الاسم القديم للمدينة المنورة – أودية (مبعثرة).
6. حجر كريم – لسع.
7. بيت السيف (معكوسة) – أتخلص – للتأفف.
8. وكالة أنباء عالمية – مكابح.
9. لفظة هاتفية – مبادئ – أحمي.
10. أسلوب مدح – مصدرها (اتفاق).
11. محافظة عراقية – شاعر وأديب عراقي.
12. غير ناضج – وعاء دموي ينقل الدم – سجّل.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ي	ا	ش	■	ب	ي	د	ا	ل	د	ا	ع	1
ن	ب	■	ن	و	ن	س	م	■	ع	ل	ق	2
■	ن	ا	و	ر	ك	■	و	ن	ا	ي	ب	3
ة	م	ا	ط	■	م	ي	ن	ا	ء	■	ة	4
ة	■	■	ن	ي	ش	ا	ي	ن	■	ي	ب	5
■	ظ	ل	ا	م	■	ء	ا	ح	■	س	ن	6
ر	و	ت	ق	■	ع	■	■	ل	ا	ع	ن	7
م	ر	و	■	ت	ا	ع	ز	ا	ن	ل	ا	8
ا	■	ا	ي	ن	م	ل	ا				ف	9
ه	ا	ن	د	ا	■	ب	ي				ع	10
■	م	ي	و	ق	ت	■					■	11
ة	ل	ا	م	ش	و	ب	ا	د	ي	ا	ف	12

حل العدد السابق

6	7	1	4	5	3	8	2	9
5	3	9	6	8	2	1	7	4
4	8	2	1	7	9	6	5	3
9	4	5	8	2	6	7	3	1
2	6	7	3	1	5	4	9	8
8	1	3	9	4	7	2	6	5
3	2	8	7	9	4	5	1	6
7	9	4	5	6	1	3	8	2
1	5	6	2	3	8	9	4	7

مجموع 3

		9				3		
	6		9		2		5	
5	7						2	4
	8						9	
			8		9			
7			2		1			3
3				5				6

حدث في مثل هذا اليوم

17 كانون الأول / ديسمبر

1903 الأخوان رايت ينجحان لأول مرة في الطيران بمحرك.
1913 أمين الرافعي يصدر العدد الأول من جريدة "الأخبار" في مصر.
1951 بدء الثورة التونسية بقيادة الحبيب بورقيبة من أجل الاستقلال.
2010 الشاب التونسي محمد البوعزيزي يضرم النار في نفسه أمام مقر ولاية سيدي بوزيد، ما أدى إلى اندلاع الثورة التونسية ضد نظام الرئيس زين العابدين بن علي.
2015 طيران العدوان الأمريكي السعودي يخرق وقف إطلاق النار ويشن غارة على منطقة العرقوب بمديرية الطيال محافظة صنعاء مخلفة أضراراً في الأراضي الزراعية.
2016 طيران العدوان يشن 36 غارة على مناطق متفرقة بصعدة، وغارتين على مديرية نهم بصنعاء.
2017 استشهاد عشر نساء بمجزرة جديدة ارتكبها طيران العدوان باستهدافه موكب عرس بمنطقة آل هيسان بمديرية حريب القراميش بمحافظة مأرب. وطيران العدوان يشن سلسلة غارات على محافظات تعز والحديدة وصنعاء وحجة.
2018 طيران العدوان يشن ثلاث غارات على الخط العام بمديرية الضحي بالحديدة مخلفاً خسائر في الممتلكات العامة والخاصة.
2020 طيران العدوان يشن أربع غارات على مديريتي ماهلية ورحبة في مأرب ويقصف بالأسلحة المختلفة مناطق متفرقة بالحديدة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
تحلَّ بالدبلوماسية في التعامل مع الأمور المربكة. انتبه إلى نوعية الأطعمة ومكوناتها وما يمكن أن تسببه من مضاعفات صحية.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
تلتبس عليك أمور في العمل وتحاول أن تجد لها حلولاً. زيارة الطبيب أمر مهم جداً، ولاسيما إذا واجهتك تحديات أرهقت أعصابك.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
لديك المؤهلات فاعرف كيف تستغلها. التزم بالتصرفات الصحية التي تقلل من حدة علامات التقدم في العمر.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
تخوض مجادلات مع رؤسائك بالعمل. لا تنتظر الفرص، بل ابحث عنها بنفسك. اتقن عملك ولا تقلق من النتائج.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
تقوى علاقاتك مع زملاء العمل. إذا كنت كاتباً أو فناناً، فعليك أن تنمي مهاراتك.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
اصبر فلن تحقق طموحك بسرعة. يجب أن تستغل كل حواسك اليوم في أي عمل تقوم به.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
لا تتأثر بالشائعات وثابر في عملك. اعتمد على نفسك في ممارسة الرياضة وتجربة الأنشطة الجديدة.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
تعرض عليك شراكة في مجال جديد ففكر جيداً. تستغرق فترة أطول للتعافي والعودة إلى الحالة الصحية التي كنت عليها في الماضي.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
تجنب التفكير السلبي وكن إيجابياً في تعاطيك مع الأمور. لا تستمر في اتباع نظام غذائي خاطئ وإلا ستدفع ثمن ذلك قريباً.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
أجواء العمل الجديدة توترك. الجري يومياً والسير في الطبيعة يجنبانك العصبية.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
تجاوب مع زملاء العمل وبادلهم الآراء. قد تصاب بخيبة أمل تنعكس سلباً على وضعك الصحي في المساء.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
لا تضيع كل إنجازاتك بتصرف طائش. لا تتوقف عن ممارسة الرياضة ما دام وقتك يسمح بذلك.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاحي
المدير الفني: فؤاد الصباحي
السكرتير الفني: سمية المخافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

قضي الأمر لمن مازال عليه غشاوة!
هكذا تحدث المدعو أحمد الشرع "الجولاني": "لسنا بصدد الخوض في صراع مع إسرائيل"!
أما نحن فنعرف أنهم حبايب وأنه صناعة صهيونية!

Moatasem AlQurashi

لا يمكن للصناعة الأمريكية أن تقاتل "إسرائيل"!
#بالمنطق__يعني

عرفات الحاشدي

طبعاً هذا التصريح بينما مفارز من جيش العدو على تخوم دمشق بعد أكثر من 400 غارة استهدفت كل مقدرات الدولة السورية.
ما بش أحسن من الصراحة!

صفوان سديله بديل

الطبخة كانت جاهزة وبأياد محترفة وصاحبة خبرة، والكومبارس "الجولاني" يقدمها لكم بأطباق سفري "ديلفري"، مع إمكانية توفير خدمة "التكاويه".
#معركة__رد__العدوان
#سورية

عبدالحافظ معجب

رئيسا الشاباك وجهاز الأمن القومي زارا الأردن، وتحدثا مع مسؤولين كبار بالمملكة، في ظل وجود خشية على مستقبل النظام هناك، وغدا هناك اجتماع آخر لمناقشة هذه القضية التي تؤرق إسرائيل.

meemmagazine Meemmag meemmagazine.net

ما سر تخوف الكيان على النظام في الأردن خصوصاً في هذه المرحلة؟!
وهل تخوف "إسرائيل" على النظام بالأردن في محله؟ أم أنه يريد تكرار ما جرى في سورية كمشهد مماثل في الأردن ليعلن خارطة دولته المزعومة من النيل إلى الفرات؟!

جميل جمال الحنجري

لمن لا يعرف ما هو مشروع الشرق الأوسط الجديد باختصار شديد هو:
- شرق أوسط خال من أعداء "إسرائيل"، يكون الكيان "الإسرائيلي" فيه "صفر أعداء".
- المشروع أمريكي- صهيوني.
- التمويل خليجي.
- رجب طيب أردوغان المدير التنفيذي للمشروع.

ابو بشار الغولي

قدمت "الشرعية" أسوأ نموذج في الحرب والسلم، في السياسة والاقتصاد، في الحكم والاجتماع، وفي التيه والارتهان حد الضياع!
فعلام التهديد بقدومها المزعوم ورصيدها تحت صفر العقل، وشعبيتها محض قاع!
وهذا لا يعفي صنعاء من تلافي الأخطاء وتحسين الأوضاع ومد جسور التفاهم والإقناع، وانتهاج سياسة أكثر توازنا واتساعا!

Ashraf Alkebsi

بينما نُعد لـ"إسرائيل" صاروخاً واحداً، نُعد للمتربصين من حولنا 9 صواريخ، وفهمكم كفاية!
أي حماقة على اليمن يعني النهاية، والموت في خبر كان!

جهفي يحيى جهفي الجهفي

ما يميز المجاهد اليمني هو انطلاقه إلى الميدان بعقيدة قرآنية، وهذا ما يجعله يستشعر روحية الجهاد وثمرة الجهاد، ومن هنا يؤيده الله بنصره وثباته ويصنع المعجزات على يده، لأنه منطلق بواقع إيماني وليس بواقع مادي، والخذلان لا يأتي إلّا من انطلاق الواقع المادي كما نشاهد اليوم في سورية.
لهذا اليمن غير سورية يا من تلمّح أن "اليمن بعد سورية"، واعلم أن اليمن بعيد عليك أبعد من عين الشمس يا غبي!

امل محمد زيد احتياط

الأميركي و"الإسرائيلي" وأتباعهما من دول التطبيع حركوا أدواتهم في لبنان، وفي العراق وفي اليمن، وبدأ من جديد قطار "الفتن المتنقلة"، وهذا الأمر لا يحتاج إلى معلومات ولا استخبارات، هم يعبرون عن أنفسهم وعن نواياهم بشكل واضح، وهذا يستدعي العمل على:
أولاً: إسقاط مشروعهم للاستثمار في العوامل الطائفية والمذهبية وتفريغه.
ثانياً: الجهوزية والاستعداد والحذر وعدم الركون للتطمينات والضمانات.
ثالثاً: وكما قال أحد صُناع الانتصارات: "لا تنشغلوا بالأدوات، اقطعوا رأس الهيدرا".

جمال شعيب

البعض يعتقد أن التكلان على إيران هو سبيل النصر، وهذا بحد ذاته شرك بالله عز وجل.
السيد القائد بعمره ما اعتمد على أي جبهة، بل يتوكل على الله في كل خطواته ويرجع لله ولكتابه العزيز بكل قرارته، وهذا الذي ربما نختلف فيه عن باقي الجبهات.
وما النصر إلّا من عند الله، ما هوش من عند إيران!

لمياء الهاشمي

"إسرائيل" قلك تهدد الشعب اليمني!
مش عارفين وربي أن ما يمر علينا يوم إلّا وندعي الباري أنها تقرح حرب. ضمآنين لها كالضمآن للماء.
حين نرى إخواننا في غزة يقصفون نحسّ بتأنيب الضمير وما عاد يهنانا لا مأكل ولا مشرب وفقدنا لذة السعادة، ولن تعود لنا الحياة والسعادة إلّا بحرب مع "إسرائيل".

الكرار الخمري

منصة عبرية: صحيفة «لا» تحدد مسار مؤامرة الإطاحة بالرئيس الأسد

رصد

تناولت منصة إعلامية عبرية عدد صحيفة «لا» الصادر بتاريخ 15 كانون الأول/ ديسمبر بالكثير من المتابعة والاهتمام، مشيرة إلى أن الصحيفة حددت بدقة مسار المؤامرة التي أدت إلى الإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد.

جاء ذلك تعليقاً على الصورة الرئيسية للعدد رقم (1534) من صحيفة «لا»، والتي أظهرت خيوط المؤامرة الأخيرة على سورية وأصحاب الأدوار فيها، كلا بحسبه.

وقالت المنصة التي تحمل اسم «نيوز» إنه «في إحدى الصحف التابعة للحوثيين في اليمن يحاولون هذا الصباح تحديد مسار المؤامرة التي أدت إلى الإطاحة بالأسد».

وأضافت أن صحيفة «لا» حددت المسار بدءاً بسيدة اللعبة (الولايات المتحدة)، والتي حركت خيوطها تنازلياً، بدءاً برئيس وزراء الكيان الصهيوني بنيامين نتنياهو، مروراً بتركيا أردوغان، وانتهاء بالأداة الأخيرة أحمد الشرع الملقب بـ«أبو محمد الجولاني».

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 لا 21

17 كانون الأول/ديسمبر 2024 | 16 جمادى الآخرة 1446هـ | الثلاثاء

العدد 1526

nojournalism@gmail.com

باسم مساوى

لا أمي امريكا ولا «اسرائيل» ابي
يا من لهم طوّل ركوعه والسجود
أنا يماني والكرامة مذهبي
والطيب ثوبي والشرف ما له حدود
باحيا وانا شامِخ أبي واسقُط أبي
والعزّ لي والذل للخصم اللدود

حامض نيتريك

نرفع شعار الموت لأمريكا،
لأن أمريكا ترفع سكاكين
«القاعدة» و«داعش»،
وتقتلنا بطائراتها ودباباتها!

الرئيس الشهيد صالح الصماد

صاحب «روح الروح» شهيداً بغارة صهيونية

رصد

استُشهد، أمس، الفلسطيني خالد النبهان، صاحب مقولة «روح الروح»، بغارة لطيران الاحتلال الصهيوني على مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، وفقاً لوسائل إعلام فلسطينية.

واشتُهر النبهان بمقولة «روح الروح» التي أطلقها على حفيدته ريم، في أثناء توديعها بعدما استُشهدت على يد قوات الاحتلال الصهيوني في تشرين الثاني/ نوفمبر 2023.

وفي ذلك الوقت تداول رواد التواصل الاجتماعي مقطع فيديو للجد نبهان وهو يحمل جثمان حفيدته في لحظات الوداع الأخيرة، ويحتضنها ويلاطفها بكلمات حنونة قائلاً لها: «روح الروح».

وبدعم أمريكي، يرتكب الاحتلال الصهيوني منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023 جريمة إبادة جماعية في قطاع غزة راح ضحيتها أكثر من 151 ألف شهيد وجريح فلسطيني، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 11 ألف مفقود.

مناورة في سحار صعدة

صعدة

نفذ خريجو المستوى الأول من المرحلة الثالثة بدفعة «طوفان الأقصى» المخصصة لعزلة بني معاذ بمديرية سحار محافظة صعدة، أمس، مناورة وتطبيقاً عملياً بالأسلحة والذخيرة الحية.

واستخدمت في المناورة أنواع مختلفة من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة لقصف أهداف افتراضية للعدو في مساحة جغرافية مناسبة ذات تضاريس مختلفة، جسد من خلالها المشاركون المهارات التي اكتسبوها، وأظهروا مهارات عالية في استخدام الأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وخلال المناورة أوضح محافظ صعدة، محمد جابر عوض، أن المناورات التي ينفذها المشاركون في دورات «طوفان الأقصى» تهدف إلى رفع كفاءة الخريجين في وحدات التعبئة الشعبية استعدادا لتنفيذ أي عمليات ضمن المرحلة الخامسة من التصعيد، مؤكدا أهمية تنفيذ الأنشطة التعبوية، ضمن مسار الحملة الوطنية لنصرة الأقصى، والانتصار لمظلومية الشعب الفلسطيني.

إبراهيم الحكيم

أشرّ المسؤولين!

يحدث أن تُنكب الأمة بمسؤولين عن شؤون عامة يكونون بمثابة الطامة، فسادهم ليس في ذممهم المالية، بل في شخصياتهم غير السوية؛ تشكو علة أو خلة أو عنة، تصدح بسوئهم، وتكفي إحداها لشل العمل وقتل الأمل، في نفع يعول أو إنجاز يؤمل أو حال يتبدل، إلا ما كان تبدلاً إلى الأسوأ.

يبرز بين هؤلاء ذلك المسؤول «المغشوش»، فاقد الشعور بالمسؤولية، غير المبالي، كثير «التطنيش» لمسؤولياته، وكثير العشوائية في أداء وظائفها حد «الربيش»، لا عزم لديه ولا حزم، محدود الهمة والقدرة، وبمثله ابتلي كثير من مرافق الدولة...

ب 04